التأطير الإعلامي للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية

د. رامز أبو حصيرة، جامعة الشرق الأوسط
د. رشا سلامة، جامعة الشرق الأوسط

Media Framing of Environmental Issues in Jordanian Digital Newspapers

Dr. Ramez Abuhasirah – Middle East university
Dr. Rasha Salameh – Middle East university

التأطير الإعلامي للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية

د. رامز أبو حصيرة، جامعة الشرق الأوسط
د. رشا سلامة، جامعة الشرق الأوسط

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التأطير الإعلامي للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، عبر تحليل مضمون (335) مادة صحفية منشورة في الصُحف الرقمية الأردنية (الغد، الدستور، الرأي)، خلال الفترة الزمنية من 1 كانون الثاني 2022 حتى 30 حزيران 2022، من خلال الاعتماد على أسلوب العينة متعددة المراحل، وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام الصُحف الرقمية الأردنية الثلاث -عينة الدراسة- بمعالجة قضايا البيئة، حيث جاءت صحيفة "الغد" في الترتيب الأول (40%)، ثم صحيفة "الدستور" في الترتيب الثاني (31%)، بينما جاءت صحيفة "الرأي" في الترتيب الثالث (29%)، إلى جانب تنوع المصادر في المعالجة الصحفية للقضايا البيئية من مسؤولين (29%)، ووكالات أنباء (18.5%)، وكتاب صحفيون (12.8%)، وتمثلت أبرز القضايا والموضوعات البيئية التي عالجتها الصُحف في: التغير المناخي (23.1%)، وموارد المياه (17.3%)، والأمن الغذائي (14.1%)، وأكدت النتائج أن المعالجة الصحفية للمواقع اتسمت بمواجهة التحديات المتعلقة بمشكلات البيئة (33.7%)، والدعوة للتخفيف من المشكلات البيئية (16.1%)، والتحليل والتفسير والشرح لقضايا البيئة (13.4%)، وخلصت النتائج إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية قامت بتأطير القضايا البيئية ضمن إطار "الاستراتيجية" أولاً (25.7%)، ثم إطار "المسؤولية" ثانيًا (23%)، ثم إطار "الاهتمامات الإنسانية" ثالثاً (16.4%)، من خلال وضع القضايا البيئية في هذه الأطر الثلاثة من أجل إبرازها وإعطائها معنى، والتأثير في مدركات القراء؛ ومن ثم جعل الجمهور يُفسر هذه القضايا ضمن الأطر التي أبرزتها تلك الصحف؛ فاعتمدت الصُحف على إطار الاستراتيجية من أجل إقناع القارئ بالخطط والاستراتيجيات التي تنتهجها الحكومة في سبيل مواجهة مخاطر التغيرات البيئية، ومن ثم مسؤوليتها، ومسؤولية الأفراد للحد من تأثيرات القضايا البيئية على الأردن، وبعد ذلك تأتي الاهتمامات الإنسانية من خلال إشراك الفئات كافة، ودمجها، مثل: المرأة، والشباب، والمجتمعات المحلية، لتنفيذ السياسات الوطنية في التعامل مع التحديات البيئية؛ وضمان التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي، المعالجة الصحفية، البيئة، الصُحف الرقمية الأردنية.

Media Framing of Environmental Issues in Jordanian Digital Newspapers

Dr. Ramez Abuhasirah – Middle East university

Dr. Rasha Salameh – Middle East university

Abstract

This study investigated media framing of environmental issues in Jordanian digital newspapers. The study employed a media survey approach with content analysis of 335 journalistic articles published on the websites of three major Jordanian newspapers (Al-Ghad, Al-Dustour, Al-Rai) from January 1, 2022, to June 30, 2022. Multi-stage sampling ensured representativeness. Results showed all three Jordanian digital newspapers addressed environmental issues, with Al-Ghad leading (40%), followed by Al-Dustour (31%) and Al-Rai (29%). The study found a diversity of sources in journalistic treatment (officials: 29%, news agencies: 18.5%, journalists: 12.8%). Climate change (23.1%), water resources (17.3%), and food security (14.1%) were the most prominent environmental topics. Journalistic treatment focused on confronting environmental challenges (33.7%), followed by calls for alleviation (16.1%) and analysis, interpretation (13.4%). The study concluded that Jordanian digital newspapers framed environmental issues within three primary frameworks: "strategy" (25.7%), "responsibility" (23%), and "human concerns" (16.4%). These frames serve to highlight issues, provide meaning, and influence reader perception. Jordanian digital newspapers used the "strategy" frame to promote government plans for addressing environmental risks. The "responsibility" frame emphasized the shared responsibility of individuals and the government. Finally, the "human concerns" frame highlighted the importance of public

participation (women, youth, local communities) in implementing national environmental policies for sustainable development.

Key words: media framing, journalistic treatment, environment, Jordanian digital newspapers

مقدمة:

تواجه الأردن مثل معظم دول العالم، تحديات بيئية متزايدة نتيجة لتغير المناخ، وارتفاع المخاطر البيئية، لا سيما في قطاعي المياه والزراعة؛ مما قد يتسبب في تغيرات ومشكلات بيئية تنعكس سلبًا على النمو الاقتصادي والاجتماعي، ويَحد من تحقيق التنمية المستدامة، في ظل عدم وجود اهتمام إعلامي كافٍ بهذه القضية، على الرغم من تأكيد الجهات الحكومية أنّ القضايا البيئية في الأردن تُعد أولوية قصوى، إذ أشار تقرير The Institute for Economics and Peace (2021)، أنّ الأردن من ضمن الدول العشر الأقل اهتمامًا بالقضايا البيئية في منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا؛ مما قد يتسبب في مزيد من التدهور البيئي في الأردن.

في ظل هذا السياق، يبرز دور الإعلام الأردني، خاصةً الصحافة الرقمية كأداة فعالة في توعية الجمهور حول الموضوعات البيئية، إذ استطاعت الصُحف اليومية الأردنية منذ بداية القرن الواحد والعشرين التكيف مع التطور الرقمي؛ فأصبح لكل صحيفة نسخة رقمية على الإنترنت؛ وباتت تُشكل مصدرًا مهمًا من مصادر الأخبار والتوجيه والتثقيف لدى الجمهور، يلجأ إليها للحصول على معلوماته، لما تمثله من أهمية كبيرة في تشكيل معارفه وأفكاره واتجاهاته، إزاء مختلف القضايا والتغيرات والظواهر البيئية (Abuhasirah & Al-Gharaibeh, 2023).

وتبرز القضايا البيئية في الصحافة الرقمية الأردنية، باعتبار أنّ الأردن يعد من أوائل الدول في منطقة الشرق الأوسط التي أدركت أهمية القضايا البيئية وخطورة تأثيرها في المجتمع؛ لمجابهة آثارها السلبية، من خلال المصادقة على الاتفاقيات العالمية؛ بهدف بناء نظام صحي مرن ومستدام بيئيًا لمواجهة هذه التغيرات؛ مما انعكس على الدور المحوري للصِحافة الرقمية الأردنية في تثقيف الجمهور وتوعيته بأهمية القضايا البيئية والآثار المترتبة عليها، ومواجهة التحديات الصادرة عنها، باعتبار أنّ الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، أحد أهم التحديات التي يواجهها الأردن The Intergovernmental Panel on Climate Change (2023).

ونظرًا لأهمية الصُحف الرقمية الأردنية ودورها في التصدي للمشاكل التنموية، عبر تشكيل الوعي والمعرفة، وتكوين اتجاهات وسلوكات إيجابية لدى أفراد المجتمع، تبرز الحاجة إلى تعاون وثيق بين الصحافة والجهات المسؤولة عن الثقافة البيئية، إذ إنّ الإعلام البيئي المتخصص، يسهم بشكل مباشر في نشر الثقافة العلمية البيئية وتسليط الضوء على القضايا البيئية الملحة التي تمكن الجمهور من بناء منظومة معرفية تسهم في حماية البيئة (الكسواني، 2017).

وفي إطار ما سبق، ونظرًا لأهمية القضايا البيئية وانعكاساتها على الأردن، ودور الصحافة الرقمية في توعية الرأي العام، تأتي هذه الدراسة للبحث في دور الصحافة في التوعية بالقضايا البيئية، وتكوين رأي عام نحوها، من خلال التعرف إلى معالجة الصُحف الرقمية الأردنية لقضايا البيئة، وآلية التأطير المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة فيها؛ بهدف تحديد دور تلك الصحف في التأثير في اهتمامات القراء وزيادة وعيهم بقضايا البيئة، وإمدادهم بالمعلومات المُختلفة عن القضايا البيئية؛ مما ينعكس على تغيير الاتجاهات نحو البيئة، وحث الأفراد على مواجهة المشكلات البيئية، وتعزيز قدرة المجتمع على تشكيل قرارات بشأن المخاطر الناجمة عنها.

مشكلة الدراسة:

تُعد التغيرات البيئية أحد أهم القضايا على المستوى الأردني في الوقت الراهن، حيث أدت زيادة المخاطر البيئية إلى ارتفاع الآثار، والنتائج المستقبلية على المجتمع الأردني، وانطلاقًا مما سبق؛ وفي ظل الدور المهم للصِحافة الرقمية في التوعية بتداعيات القضايا البيئية وخطورتها، والعمل على تشكيل ثقافة بيئية راسخة لدى الجمهور من أجل التأثير في معارفه، واتجاهاته من ناحية، وتقديم معالجة صحفية مهنية تراعي فيها نشر المواد الصحفية، بالتحليل والتفسير والأدلة العلمية من ناحيةٍ أخرى، إلى جانب أداء الصحافة لوظيفتها الإخبارية والتثقيفية؛ لرفع مستوى الوعي الاجتماعي بأهمية تغيير سلوك الفرد بما يخدم مواجهة الآثار البيئية، وتعزيز المصلحة الوطنية، وتذكير الجهات المسؤولة بخطورة القضايا البيئية وانعكاساتها على المجتمع، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: **كيف أطرت الصُحف الرقمية الأردنية قضايا البيئة؟**

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- جدّة القضية محل الدراسة –القضايا البيئية- وندرة الدراسات على المستوى الأردني التي تناولت القضايا البيئية، وتداعياتها وخطورتها، وتأثيراتها في المجتمع الأردني.
- أهمية القضايا البيئية، في ظل عدم وجود اهتمام إعلامي كافٍ بهذه القضية، بالرغم من ارتباطها بشكل رئيس بالقطاعات الحيوية في الأردن كقطاعي الماء والغذاء.
- الوقوف على تغطية الصُحف الرقمية الأردنية وتأطيرها للقضايا البيئية، ومساهمتها في زيادة الوعي بقضايا البيئة، وإمداد المجتمع بالمعلومات المُختلفة عن القضايا البيئية وتغيير الاتجاهات السلبية نحو البيئة، وحث الأفراد على مواجهة المشكلات البيئية.

الأهمية التطبيقية:

- تقييم تغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، وفهم آلية التأطير المستخدمة التي تعتمد عليها في تناولها لهذه القضية، وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور وآرائه.
- تفيد نتائج الدراسة الصحفيين والإعلاميين والباحثين المهتمين بشؤون البيئة، في تحسين التغطية الصُحفية للقضايا البيئية، من أجل معالجتها والحد من آثارها، إلى جانب نشر الوعي داخل المجتمعات؛ للمحافظة على البيئة، والتصدي للقضايا الملحة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى تأطير الصُحف الرقمية الأردنية لقضايا البيئة، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة درجة تغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية.
2. التعرف إلى مصادر التغطية الصُحفية لقضايا البيئة في الصُحف الرقمية الأردنية.
3. الكشف عن أبرز القضايا والموضوعات البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية.
4. تحديد المجال الجغرافي للتغطية الصحفية لقضايا البيئة (محلي، إقليمي، دولي، مختلط).

5. رصد الأجناس الصحفية المُستخدمة في تحرير المواد الصحفية للقضايا البيئية.
6. تحديد سمات المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية.
7. تحديد عناصر الإبراز المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية.
8. الكشف عن أساليب الإقناع المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية.
9. معرفة الإطار الإعلامي المُستخدم في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية.
10. رصد الأطر الإعلامية المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية لتأطير القضايا البيئية.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة في: كيف أطرت الصُحف الرقمية الأردنية قضايا البيئة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية؟
2. ما مصادر التغطية الصحفية لقضايا البيئة في الصُحف الرقمية الأردنية؟
3. ما أبرز القضايا والموضوعات البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية؟
4. ما المجال الجغرافي للتغطية الصحفية لقضايا البيئة (محلي، إقليمي، دولي، مختلط)؟
5. ما الأجناس الصحفية المُستخدمة في تحرير المواد الصحفية للقضايا البيئية؟
6. ما سمات المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية؟
7. ما عناصر الإبراز المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية؟
8. ما أساليب الإقناع المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية؟
9. ما الإطار الإعلامي المُستخدم في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية؟
10. ما الأطر الإعلامية المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية لتأطير القضايا البيئية؟

المفاهيم الإجرائية:

التأطير الإعلامي: عملية انتقاء وتقديم المعلومات وإبراز تفاصيل معينة مع حجب أو استثناء التفاصيل الأخرى في ذات الوقت حول القضايا البيئية؛ بهدف تشكيل فهم الجمهور للقضايا البيئية.

المعالجة الصحفية: هي العملية التي يقوم بها الصحفيون في جمع المعلومات، وتحليلها، وكتابتها؛ بهدف إعداد مواد صحفية تنشر عبر الصُحف الرقمية الأردنية؛ لإخبار الجمهور بها.

التغطية الصحفية: يُقصد بالتغطية الصحفية اهتمام الصُحف الرقمية الأردنية –عينة الدراسة- بالقضايا البيئية، وهي بذلك تشير إلى عدد المواد الصُحفية المنشورة في تلك الصحف.

القضايا البيئية: هي التغيرات التي ترتبط بشكلٍ مباشر أو غير مباشر بالنشاط البشري في المجتمعات، والذي بدوره يؤدي إلى المشكلات والتحديات التي تؤثر في البيئة الطبيعية؛ مما ينتج عن ذلك اختلالات بيئية ترتبط بعدة قضايا، مثل: التلوث البيئي، الاحتباس الحراري، الكوارث الطبيعية، الموارد الطبيعية، موارد المياه، الطاقة المتجددة، وغيرها من القضايا.

الصُحف الرقمية الأردنية: تشير إلى الصحف اليومية الأردنية التي تصدر رقميًا عبر الإنترنت، وتنشر مواد صحفية، وتتضمن كمًا كبيراً من المواد الصحفية المتنوعة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والمنوعات وغيرها.

الدراسات السابقة

بمراجعة الدراسات السابقة، يتضح ندرة الدراسات الأردنية ذات الصلة المباشرة بالقضايا البيئية، لذلك سيتم تناول الدراسات السابقة القريبة والمرتبطة بالقضايا البيئية؛ حيث هدفت دراسة **بهاء الدين والزير (2024)**، إلى رصد وتحليل الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية الحديثة في مجال البيئة والتغيرات المناخية من مختلف المدارس البحثية على مستوى العالم في الفترة من 2013 حتى 2023، عبر استخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني Meta-Analysis من خلال التحليل الكيفي والكمي لـ (234) بحثًا، وكشفت نتائج التحليل عن تفوق الدراسات العربية على الدراسات الأجنبية في قياس دور وسائل الإعلام في دعم القضايا البيئية المستدامة وتعزيزها؛ حيث ركزت الدراسات العربية على المعالجة الإعلامية لقضايا الوعي، والتنشئة الاجتماعية، والثقافة البيئية، في المقابل تفوقت الدراسات الأجنبية على الدراسات العربية في تناول قضايا التغيرات المناخية؛ حيث ركزت على تغطية وسائل الإعلام لقضايا التغيرات المناخية وقياس تأثيرات الجمهور بقضايا التغيرات المناخية واستجاباته، وأكدت النتائج على وجود

غياب شبه تام لبحوث استقراء المستقبل في مجال الإعلام البيئي، على الرغم من التأثيرات السريعة لقضايا البيئة والتغيرات المناخية في الدول وإلحاق الأضرار بها؛ الأمر الذي يستدعي الوقوف على تلك التأثيرات وتطوراتها بالمستقبل، وكيفية مواجهتها، والحد منها، ومشاركة الرأي العام بها.

وسعت دراسة **عامر (2023)**، إلى تعرف كيفية معالجة الإعلام الرقمي للمشكلات البيئية، من خلال استخدام التحليل الكمي والكيفي لجوانب الشكل والمضمون الواردة في (100) فيديو منشور عبر قنوات اليوتيوب خلال الفترة الزمنية من ديسمبر 2021 ولغاية يونيو 2022، وتوصلت النتائج إلى أنّ مشكلة (التلوث البيئي، ونقص المياه، والاحتباس الحراري) جاءت في مقدمة المشكلات البيئية، بينما اعتمدت معالجة تلك المشكلات على أسلوب (التبسيط)، ووضعها في قالب (التقرير، والحوار)، إضافة إلى اعتماد المعالجة على أسلوب (الترهيب) الذي يتوافق مع طبيعة المشكلات البيئية التي لها العديد من الآثار السلبية، ثم العقلانية، ثم الترغيب، وتباينت مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها، حيث جاءت مصادر الإعلام الرقمي أولاً، ثم الخبراء والمتخصصين ثانيًا، ولقاءات مع مواطنين ثالثًا، والمحللين في المجال البيئي رابعًا.

وكشفت **دراسة Kleinberga (2022)**، التي هدفت إلى تحليل التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية؛ لقضية تغير المناخ والقضايا البيئية في لاتفيا، من خلال تحليل مضمون كمي لـ (3753)، مقالا إعلاميا، وفيديو وصوتا، خلال الفترة الزمنية من 1 أغسطس 2020 حتى 31 يناير 2021، إلى وجود اهتمام نسبي لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية بقضايا البيئة والتغيرات المناخية، حيث جاءت وسائل الإعلام الرقمية أولاً بنسبة (48%)، ثم وكالات الأنباء (18%)، ثم الإذاعة (15%)، وأخيراً الصُحف (6%)، وأظهرت النتائج أنّ الجهود الدولية كانت المهيمنة في التغطية الإعلامية، بينما لم تحظ قضية التغير المناخي باهتمام صحفي كبير، كما أنّ وسائل الإعلام اعتمدت بشكلٍ رئيس على مصادر المعلومات الحكومية؛ مما ساهم في انتشار الروايات الرسمية، بينما لم تظهر الروايات الإستراتيجية كقوة إقناعية في التغطية الإعلامية.

وهدفت دراسة **عجيزة (2022)**، رصد وتحليل أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية في ضوء نظرية التأطير الإعلامية، من خلال المنهج المسحي التحليلي، بالتطبيق على الصُحف الإلكترونية المصرية: بوابة المساء وموقع مستقبل وطن نيوز وموقع اليوم السابع خلال الفترة من 1 أبريل وحتى 30 يونيو 2022. وتوصلت الدراسة إلى تركيز مواقع الدراسة على التقرير والخبر الصحفي لتقديم قضايا البيئة، مع اهتمامها الضعيف بالفنون الصحفية التفسيرية، بينما تمثل النطاق الجغرافي للقضايا البيئية في النطاق المحلي، ثم الدولي، ثم الإقليمي، أما وسائل الإبراز فقد جاءت الصور

الموضوعية أولاً ثم الصور الشخصية، وغياب الفيديوهات والروابط الإلكترونية، كما تنوعت المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة لمعالجة قضايا البيئة، حيث جاء محرر الموقع أولاً، ثم المسؤولين المحليين، ثم الخبراء، واتفاق أجندة أولويات المواقع الثلاث في تقديمها لقضايا البيئة، حيث ركزت جميعها على قضية التغير المناخي والاحتباس الحراري إلى جانب قضية تلوث الهواء وقضية التنمية المستدامة.

وأظهرت **دراسة Ejaz et al. (2022)**، التي سعت إلى رصد التأثيرات والمعلومات المُضللة وتحليلها، فيما يتعلق بالصحافة البيئية في باكستان، عبر إجراء (21) مقابلة معمقة مع صحفيين مختصين في مجال البيئة، بالاعتماد على نموذج التسلسل الهرمي لاستكشاف مستويات التأثير في المحتوى البيئي، أن نقص خبرة وتعليم الصحفيين، يؤثران على تغطيتهم الصحفية لقضايا البيئة، كما أنّ هناك تأثير كبير للمعلنين على تغطيتهم للقضايا البيئية، وخلصت النتائج أنّ الصحفيين لا يعتقدون بأنّ هناك معلومات مناخية مضللة؛ مما يقلل الحاجة إلى وجود مدققي الحقائق.

وأشارت **دراسة Painter et al. (2022)**، التي هدفت إلى تحليل تغطية المواقع الصحفية الإلكترونية للقضايا البيئية والتغيرات المناخية، عبر إجراء مقابلات معمقة مع المحررين المسؤولين في (14) موقعًا متخصصًا يُقدم المعلومات البيئية، إلى أنّ المواقع تبرز سلطتها المتخصصة من خلال التأكيد على خبرتها العلمية، ومساهمتها التكميلية في عمل الصحافة السائدة، من خلال توفير محتوى متعدد ومتخصص على نطاق واسع، غالبًا ما يكون منفصلاً عن القضايا البيئية، وخلصت النتائج أنّ تصورات الأدوار المُعلنة للأشخاص الذين تمت مقابلتهم، تؤكد على أن القيم الصحفية التقليدية والمهنية لا تزال سائدة، على الرغم من أن بعض الممارسات والمعايير المرتبطة بهذه القيم قد تغيرت، لا سيما في دورهم كوسطاء فاعلين وموثوقين لعلوم المناخ.

وهدفت **دراسة Tavares et al. (2022)**، تحليل تغطية وسائل الإعلام البرتغالية لقضايا البيئة والتغير المناخي، من خلال تحليل مضمون (217) مقالة إخبارية، وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام تقدم تقارير مختزلة عن قضية تغير المناخ، حيث تستند المعلومات المتعلقة بتغير المناخ إلى المسؤولين السياسيين بشكل أساسي، وخلصت الدراسة إلى أنّ دور المجتمع المدني في التعامل مع قضية تغير المناخ محدود؛ مما يؤدي إلى عدم معرفة الجمهور بهذه القضية، ويعيق تحول الأفراد نحو إجراءات أكثر استدامة، ومشاركة المجتمع المدني في إدارة المناخ.

وسعت **دراسة إلهامي وضيف (2021)**، عن الكشف عن أطر معالجة مواد الرأي في الصُحف العربية لقضايا المياه، من خلال تحليل مضمون لـ (183)، مقالاً تناول قضايا المياه في ست صُحف عربية، هي: (الأهرام، الرياض، الغد، الشرق الأوسط، الزمان،

النهار)، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2019، حتى 30 أبريل 2021، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ الأردن جاء في المرتبة الثالثة (9.5%)، كأعلى الدول العربية التي تم التركيز على قضايا المياه فيها، وأظهرت النتائج أنّ أبرز سمات المعالجة الصحفية جاءت "التحليل والتفسير" (25.2%)، بينما جاء إطار "الصراع" (24.9%)، أكثر الأطر الإعلامية بروزًا في معالجة قضية المياه، وجاءت الإستراتيجيات "العقلانية" (54.1%)، أكثر إستراتيجيات الإقناع في المقالات المنشورة.

وأكدت **دراسة Hase et al. (2021)**، التي هدفت تحليل تغطية الصُحف العالمية لقضية التغيرات المناخية، من خلال تحليل مضمون (20) صحيفة، في عشرة بلدان في شمال العالم وجنوبه، خلال الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 2006-2018، بالاستناد إلى منهج المسح في تحليل مضمون صحيفتين من كل بلد، أنّ تغطية الصُحف لقضية التغير المناخي تختلف حسب الدولة التي تصدر منها الصحيفة، كما تختلف هذه التغطية بين دول الشمال والجنوب، من حيث كيفية إدراك البشر، وتأثرهم بتغير المناخ وأسبابه، كما أنّ هذه الصُحف لا تغطي فقط التغيرات البيئية، لكنها تركز على البعد المجتمعي لتغير المناخ، وأظهرت النتائج أنّ دول الشمال تُغطي قضية التغير المناخي بشكل مستمر، بينما تُركز دول الجنوب على تحديات التغير المناخي.

وهدفت دراسة **وهابي (2020)**، رصد أطر المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الصحافة المكتوبة الجزائرية، عبر استخدام المنهج المسحي بتوظيف أداة تحليل المضمون المبني على نظرية الأطر الخبرية، وأسلوب المقارنة بين صحيفتي الشعب والشروق اليومي الجزائريتين، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ الخبر والتقرير الصحفي غلبا على بقية الأنواع الصحفية الأخرى؛ مما جعل المعالجة سطحية، نتيجة بعدها عن التحليل والتفسير لفهم القضايا البيئية، إلى جانب اعتمادها على "المتن" ثم "العنوان" ثم "الصور" في وسائل الإبراز في المواد الصحفية، وأظهرت النتائج أن أبرز القضايا التي اهتمت بها الصُحف تمثلت في: غياب التهيئة الحضرية (57.1%)، ثم قضية التنمية المستدامة (23.2%)، ثم قضية الكوارث البيئية (8.9%)، ثم استنزاف الموارد الطبيعية (4.7%)، كما اعتمدت الصُحف في معالجتها للقضايا البيئية على المصادر الذاتية: "الصحفي المراسل" ثم "الصحفي الدائم"، ثم "دون مصادر" ثم "وكالات الأنباء" ثم "كاتب صحفي"، وأشارت النتائج إلى أنّ الإطارات المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية قد غابت بنسبة 84.7% عن المواد الصحفية، بينما تمثلت أبرز الأطر المستخدمة في: إسناد المسؤولية، ثم الاهتمامات الإنسانية، ثم النتائج الاقتصادية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اعتمدت الدراسات السابقة جميعها على أداة تحليل المضمون في تحليل المواد الصحفية المتعلقة بقضايا البيئة، باستثناء دراسة Ejaz et al. (2022)، ودراسة Painter et al. (2022)، اللتين اعتمدتا على أداة المقابلة، وخلت تلك الدراسات من الأدوات الميدانية في جمع البيانات.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين **مواقع الصُحف:** عجيزة (2022)، Painter et al. (2022)، **والصحف الورقية:** Tavares et al. (2022)، ودراسة Ejaz et al. (2022)، وإلهامي وضيف (2021)، Hase et al. (2021)، ووهابي (2020)، **ووسائل الإعلام التقليدية والرقمية:** Kleinberga (2022)، والإعلام الرقمي: عامر (2023).
- اهتمت الدراسات السابقة جميعها بالتغطية الصحفية والإعلامية لقضايا البيئة.
- اعتمدت الدراسات السابقة على نظرية التأطير، والصراع، ونموذج التسلسل الهرمي.

الإطار النظري:

نظرية التأطير الإعلامي:

تستند الدراسة إلى نظرية التأطير الإعلامي، التي تنطلق من نظرية وضع الأجندة، إذ يُعد التأطير المستوى الثاني لوضع الأجندة؛ وذلك لوصف تأثير إبراز خصائص محددة للتغطية الإعلامية في تفسير الجمهور للتغطيات الإخبارية وطريقة معالجتها (Scheufele, 1999).

وترتكز نظرية التأطير على فكرة رئيسة مفادها أنّ قوة وسائل الإعلام تكمُن في تقديم القصص الإخبارية من خلال أطر محددة، بحيث يتم اختيار جوانب معينة من القضايا على حساب قضايا أخرى، وإبرازها في سياق يعطيها معنى؛ مما يجعل بعض الحقائق أكثر وضوحًا من غيرها، وبناء على ذلك توفير إشارات تفسيرية لدى الجمهور تساعده على فهم تلك القضايا وإدراكها في ضوء الإطار الذي قدمته وسائل الإعلام (Abuhasirah & Salameh, 2024; Feste, 2011).

وحدد Entman (1993)، أربعة وظائف أساسية للتأطير الإعلامي، الأولى: تحديد المشكلات وأسبابها من حيث الفوائد والخسائر، وتُقاس من خلال القيم الثقافية المشتركة، والثانية: تشخيص الأسباب، وتحديد القوى الفاعلة المسببة للمشكلة، والثالثة: إصدار أحكام أخلاقية بحيث يتم تقييم العوامل المسببة وتأثيراتها، أما الوظيفة الرابعة؛ فتتمثل بتقديم اقتراحات للمشكلة والتنبؤ بآثارها المحتملة، ومع ذلك فإن الإطار

الإعلامي داخل الجُمل أو النصوص أو العبارات في المضامين الإعلامية المقدمة ليس بالضرورة أن يشمل الوظائف الأربع جميعها.

وتتأثر عملية بناء الأطر الإعلامية بالعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في خصائص هذه الأطر، وتتمثل العوامل الداخلية بخصائص القائم بالاتصال، ومصادره، وتأثره بجماعات الضغط والمصالح، والتوجه السياسي للوسيلة الإعلامية، والسياسة التحريرية، بينما تتمثل العوامل الخارجية بالتفاعلات بين الصحفيين والمديرين والنخب السياسية والمنظمات الاجتماعية، وتؤثر هذه العوامل جميعها في كيفية انتقاء وإبراز القضايا؛ مما يخلق بدوره أفكارًا حول الكيفية التي يفسر بها الجمهور هذه القضايا، وبهذه الطريقة تخلق المؤسسات الإعلامية الإثارة، وتقلل من تكاليف الإنتاج، وتسهل على الجمهور الفهم، وتمنح الصحفيين إمكانية تقديم تفسيرات خاصة بهم (Oreqat et al., 2023; Abuhasirah et al., 2023; Kahlström & Norin, 2012).

وتتبنى معظم الدراسات المتعلقة بتحليل الأطر في وسائل الإعلام أربعة مبادئ رئيسة، هي:

- تحديد الأطر الإعلامية يوفر وسيلة هامة للجمهور لفهم واقعهم الاجتماعي، إذ تساعد عملية التأطير الأفراد في تطوير حقائق معينة عن الواقع ثم مقارنته وتفسيره في ضوء تجاربهم السابقة؛ وعلى الرغم من أنّ الإطار قد لا يستطيع تغيير الحقائق حول القضايا لكن لديه القدرة على تشكيل المعنى، وبناء على ذلك تزويد الأفراد بالمعلومات والأفكار التي تساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم وآرائهم نحو مختلف القضايا (Collins, 2016).
- يتضمن التأطير إبراز تفاصيل معينة حول القضايا مع حجب أو استثناء التفاصيل الأخرى في الوقت ذاته؛ فالأفراد يمكن أن يواجهوا قضايا اجتماعية متشابهة، ومع ذلك يؤطرون جوانب مختلفة من تجربتهم لخلق الحقيقة الخاصة بهم حول تلك القضية، بمعنى أنّ أفراد الجمهور سيفسرون الموقف بشكل مختلف وسيستخدمون أسلوبًا محددًا في تحديد المشكلة، ويطرحون حلولاً مختلفة لها، وفقًا لأولوياتهم وإدراكهم للمشكلات (Dewulf et al., 2004).
- تستند وسائل الإعلام في بناء الأطر الإعلامية على استخدام الكلمات والنصوص والاستعارات والنماذج والأوصاف والصور المرئية، وتقوم هذه الأدوات في إبراز معانٍ محددة للرسائل الإعلامية تجاه القضية محل التغطية الإعلامية، ومن ثم تحديد آراء الجمهور وأفكاره واتجاهاته، كما أنّ أدوات التفكير كالعبارات والكلمات الصريحة

والضمنية تدفع الأفراد إلى تبني زوايا محددة؛ فيتعامل معها الجمهور وفقًا للأطر المرجعية التي يستخدمها في تفسيره وفهمه للمبررات والأسباب والنتائج لتلك القضايا (Van Gorp, 2004).

- الأطر الإعلامية مهارة تواصلية وتفاعلية قد يطورها قادة الرأي أو المسؤولون، إذ تمثل الأطر نماذج عقلية في تحديد كيفية انتقاء وإبراز الإطار الإعلامي وتوظيفيه في تحقيق أهداف الاتصال التي يسعى القادة إلى تحقيقها ضمن رؤية تنظيمية (Fairhurst, 2005).

وساهمت نتائج الدراسات في الأدبيات الغربية في تحديد تصنيفات مختلفة للأطر الإعلامية في وسائل الإعلام، واستفادت الدراسات الإعلامية المتعاقبة من هذه التصنيفات، واستخدمت الأنواع الأكثر شيوعًا، في حين أضاف آخرون تصنيفات وأنواعًا جديدة، ومع ذلك ظلت هذه التصنيفات تختلف من دراسة إلى أخرى في ضوء تنوع وسائل الإعلام وتعددها والأهداف التي تسعى لتحقيقها، إذ حدد Iyengar and Simon (1993)، نوعين من الأطر الإعلامية، هما: **الإطار المحدد والإطار العام**؛ فالإطار الإعلامي المحدد يركز على حالات محددة لأحداث ووقائع كالتمييز العنصري، والاغتيالات، بينما يركز الإطار العام على القضايا العامة في سياق عام أو مجرد، ويقدم الأدلة والبراهين العامة، مثل: الأوضاع والتغيرات السياسية والاقتصادية.

وتناول Valkenburg and Semetko (2000)، أبرز خمسة أطر إعلامية تستخدم بشكلٍ كبير في وسائل الإعلام للتحقق من تأثيرها في إدراك الجمهور وفهمه للقضايا التي تبرزها تلك الوسائل في تغطيتها للقصص الإخبارية، وتشمل هذه الأطر: إطار **الصراع** الذي يركز على الصراع بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، وإطار **الاهتمامات الإنسانية** ويركز على إضفاء الطابع الشخصي على الأخبار أو إضفاء الطابع العاطفي عليها من أجل جذب اهتمام الجمهور، وإطار **النتائج الاقتصادية** الذي يهتم بعرض مشكلة أو قضية من خلال إبراز النتائج والتأثيرات الاقتصادية في الأفراد أو المؤسسات أو الدول، وإطار **الأخلاق** الذي يضع القضايا والوقائع في سياق المعتقدات الدينية أو المفردات الأخلاقية، ويستخدم هذا الإطار غالبًا بشكل غير مباشر، من خلال الاقتباس أو الاستدلال بحيث تتضمن القصة الإخبارية رسائل أخلاقية أو تقدم حلولاً اجتماعية محددة، وإطار **المسؤولية** الذي يربط بين مسؤولية القضية أو المشكلة مع الأفراد أو الحكومات، ويساهم هذا الإطار في تشكيل الفهم العام للمسؤول الرئيس في المشكلات الاجتماعية.

وقدم Pan and Kosicki (1993)، أربعة أبعاد رئيسة تؤثر في تشكيل الإطار في وسائل الإعلام، هي: **البناء التركيبي للقصة الخبرية** أو الأنماط في ترتيب الكلمات أو العبارات، **وبناء النصوص** التي تشير إلى الأهمية الإخبارية العامة لحدث ما، من خلال إيصال الأخبار إلى الجمهور محدود الخبرة، **والبناء الوصفي أو الموضوعي للقصة الخبرية**، وتعكس اتجاه الصحفيين إلى فرض موضوع سببي على قصصهم الإخبارية إما في شكل بيانات سببية صريحة أو عن طريق ربط الملاحظات بالاقتباس المباشر للمصدر، **والاستنتاجات الضمنية أو الخطابية** والتي تشير إلى الخيارات الأسلوبية التي يتخذها الصحفيون فيما يتعلق بالتأثيرات المقصودة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع البحث ومنهجه:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة أو قضية معينة من أجل الحصول على بيانات ومعلومات كافية لفهم خصائصها ومكوناتها، وتقديم الحقائق المرتبطة بها في سبيل معالجتها أو التنبؤ بمستقبلها، وفي إطار الدراسات الوصفية تم استخدام منهج المسح الإعلامي الذي يستهدف دراسة موضوع أو قضية معينة بهدف تفسيرها وتحليلها (Abuhasirah & Salameh, 2023)، وفي إطار هذا المنهج، اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة من خلال مسح المحتوى الإعلامي في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الصحفية المنشورة في مواقع الصُحف الرقمية الأردنية (الغد، الدستور، الرأي) في الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير/ كانون الثاني 2022 حتى 30 يونيو/ حزيران 2022، ونظرًا لصعوبة تحليل محتوى المواد الصحفية المنشورة في جميع مواقع الصُحف خلال الفترة الزمنية (ستة شهور)، تم الاعتماد على أسلوب العينة متعددة المراحل للحصول على العينة النهائية؛ فتم تحديد عدد من المراحل لسحب العينة، على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: تم تحديد الفترة الزمنية التي سيُطبق عليها التحليل، وتمثلت في الفترة الممتدة من 1 يناير حتى 30 يونيو 2022، ولمدة ستة شهور، وقد وقع الاختيار على هذه الفترة باعتبار أنّ الأردن بدء مع عام 2022، في تطبيق إجراءات البرامج التي ستجعله أكثر استعدادًا ومنعة للقضايا البيئية، وذلك بموجب مسودة السياسة الوطنية للتغير

المناخي للأعوام 2022-2050، وهو ما شكل اهتمامًا كبيرًا في القضايا البيئية، في مواقع الصُحف الرقمية الأردنية في تلك الفترة.

المرحلة الثانية: تم اختيار ثلاثة صُحف رقمية أردنية من بين مجتمع الدراسة؛ فتم اختيار مواقع الصُحف الرقمية الآتية: (الغد، الدستور، الرأي)، وقد وقع الاختيار على هذه الصُحف، نظرًا لأنها أكثر الصُحف اليومية انتشارًا في الأردن، كما أنّها تُحقق نسبة مرتفعة من المشاهدات وفقًا لموقع الإحصاءات (Alexa)، إلى جانب أنّ هذه المواقع الرقمية تمثل نمط ملكية وسائل الإعلام في الأردن، الغد (خاصة)، الرأي (شبه حكومية)، الدستور (حكومية)، وهي بذلك تعكس طبيعة المعالجة الصحفية في تلك المواقع من حيث تنوع الأفكار والاتجاهات في معالجتها للقضايا البيئية.

المرحلة الثالثة: تم اختيار عينة المواد الصحفية المنشورة في مواقع الصُحف الرقمية الأردنية وفقًا لأسلوب الحصر الشامل، حيث تم انتقاء جميع المواد الصحفية المنشورة في تلك المواقع، والتي تناولت القضايا البيئية، سواءً أكان الموضوع الرئيس للمادة الصحفية يتناول قضية بيئية تناولاً مباشرًا أم ثانويًا من بين قضايا أخرى مرتبطة بقضايا البيئة، وبعد جمع عينة الدراسة تبين احتجاب جميع مواقع الصُحف الرقمية الأردنية عن الصدور في فترة عيد الفطر السعيد من 2-7 مايو/ أيار 2022، وبذلك أصبح مجموع عينة الدراسة (525) عددًا، ويوضح الجدول الآتي عينة الدراسة:

جدول رقم (1): أعداد الصُحف اليومية الأردنية عينة الدراسة

مواقع الصُحف اليومية الأردنية	الأعداد	النسبة
الغد	175	%33.3
الرأي	175	%33.3
الدستور	175	%33.3
المجموع	**525**	**%100**

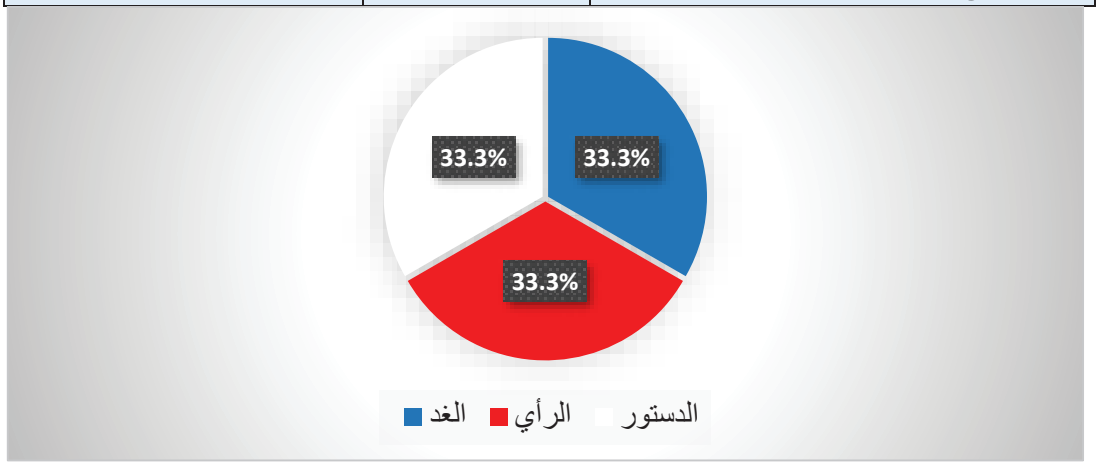

شكل رقم (1): أعداد مواقع الصُحف اليومية الأردنية عينة الدراسة

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في تأطير الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية.
- **الحدود الزمانية:** تتمثل في الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير/ كانون الثاني 2022 حتى 30 يونيو/ حزيران 2022، ولمدة ستة شهور.
- **الحدود المكانية:** تتمثل في مواقع الصُحف الرقمية الأردنية، وهي: الغد، الدستور، الرأي.

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على تحليل المضمون أداةً لتحليل محتوى مواقع الصُحف الرقمية الأردنية عينة الدراسة (الغد، الدستور، الرأي)، واستخدم المادة الصحفية كوحدة أساسية للتحليل؛ بهدف تحليل التغطية الصحفية وتأطير الصحف الرقمية للقضايا البيئية، وتضمنت الأداة الفئات الآتية:

- فئة تغطية الصُحف الرقمية الأردنية لقضية التغيرات المناخية (الغد، الدستور، الرأي).
- فئة مصادر التغطية الصحفية لقضايا البيئة (مسؤولون، وكالات أنباء، كاتب صحفي، تقارير أممية ومنظمات، خبراء ومختصون، دراسات وأبحاث علمية، صحف دولية، فضائيات محلية، مصادر مختلطة، دون مصدر).
- فئة أبرز القضايا والموضوعات البيئية (التغير المناخي، موارد المياه، الأمن الغذائي، الطاقة المتجددة، الاحتباس الحراري، الكوارث الطبيعية، ندرة الموارد الطبيعية، التلوث البيئي، انبعاثات الغازات الدفيئة، التنوع البيولوجي، إدارة الأشجار والغابات، انقراض الحيوانات).
- فئة المجال الجغرافي للتغطية الصحفية (محلي، إقليمي، دولي، مختلط).
- فئة الأجناس الصحفية (خبر، تقرير، مقال، مقابلة صحفية).
- فئة سمات التغطية الصحفية (مواجهة التحديات المتعلقة بالتغير المناخي، الدعوة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، التحليل والتفسير والشرح، العرض المجرد للمعلومات، تقييم تأثيرات التغير المناخي، تحذيرات بخصوص التغير المناخي).
- فئة عناصر الإبراز المستخدمة (صور، فيديو، إنفو جرافيك، بدون عناصر).
- فئة أساليب الإقناع المستخدمة (عقلانية، عاطفية، تخويفية، مختلطة، غير واضحة).
- فئة نوع الإطار الإعلامي المُستخدم في مواقع الصُحف الرقمية الأردنية (عام، محدد).

- فئة الأطر التي استخدمتها مواقع الصُحف الرقمية الأردنية في تأطير القضايا البيئية (الصراع، المسؤولية، الاهتمامات الإنسانية، الإنجازات، النتائج الاقتصادية، الإستراتيجية، مختلطة).

إجراءات الصدق والثبات:

بهدف التأكد من الصدق الظاهري لأداة تحليل المضمون، تم عرض الأداة على خمسة مختصين في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي[*]؛ ممن لديهم ممارسات بحثية واسعة لمراجعتها وتحكيمها، والتحقق من صدقها، والحكم على صلاحيتها للتطبيق التحليلي، وقد ساعدت نتائج المحكمين في تحسين الأداة شكلاً ومضمونًا من خلال إضافة بعض الفئات وصياغتها، وترتيبها؛ أما فيما يتعلق بالتحقق من ثبات الأداة؛ فقد تم الاعتماد على أسلوب تطبيق كشاف التحليل على جزء من العينة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعين، من خلال تحليل 20% (36 مادة صحفية)، بواقع (12) مادة صحفية لكل موقع من إجمالي عينة الدراسة التحليلية، ثم تم استخدام معادلة هولستي؛ لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين وقد بلغت نسبة الاتفاق (92.3%)، وهي نسبة عالية ومقبولة علميًا لثبات الأداة، وتوضح المعادلة التالية معادلة هولستي لنسبة ثبات الأداة:

$$100 * \frac{\text{عدد فئات الاتفاق}}{\text{فئات عدد الاتفاق} + \text{فئات عدد الاختلاف}}$$

(إجمالي عدد فئات العينة)

$$\%92.3 = \frac{48}{52} = 100 * \frac{48}{4+48}$$

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

عولجت البيانات إحصائيًا وحُلِّلت باستخدام برنامج (SPSS 25)، للحصول على التكرارات البسيطة والنسب المئوية، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى النتائج.

*1. أ.د عزت حجاب: أستاذ دكتور في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.
2. أ.د. كامل خورشيد مراد: أستاذ دكتور في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.
3. د. حنان الشيخ: أستاذ مشارك وعميد كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.
4. د. محمد المومني: أستاذ مشارك في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.
5. د. أحمد عريقات: أستاذ مشارك في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.

نتائج الدراسة:

يتناول الباحث نتائج الدراسة، من خلال عرض التحليل الكمي للبيانات التي أجريت على عينة من الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، وفقًا لما ورد في أسئلة البحث:

1. **درجة تغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية:**

جدول رقم (2): تغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

الفئة / الصُحف الرقمية الأردنية	التكرارات	النسبة المئوية
الغد	134	%40
الدستور	104	%31
الرأي	97	%29
المجموع	**335**	**%100**

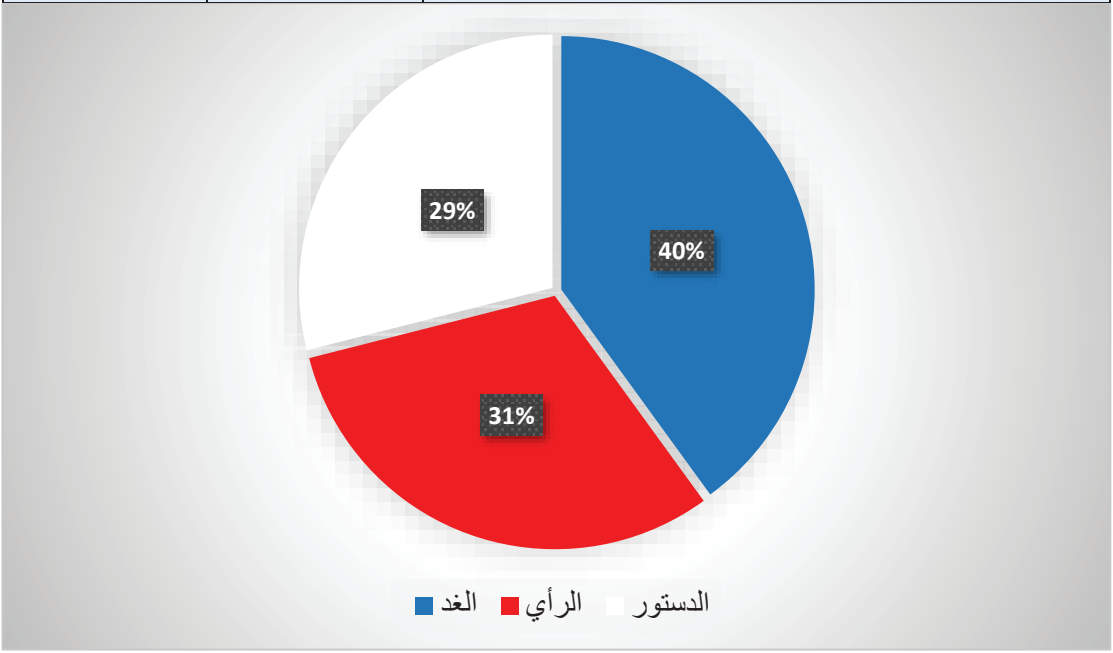

شكل رقم (2): تغطية مواقع الصُحف اليومية الأردنية للقضايا البيئية

تُظهر البيانات السابقة (جدول 2، شكل 2)، اهتمام الصُحف الرقمية الأردنية الثلاث -عينة الدراسة- بتغطية القضايا البيئية؛ حيث بلغ إجمالي عدد المواد الصحفية التي تم تحليلها **(335)** مادة صحفية، وجاءت **صحيفة "الغد" في الترتيب الأول** بواقع (134) مادة، وبنسبة (40%)، ثم في **الترتيب الثاني جاءت صحيفة "الدستور"** بواقع (104) مادة، وبنسبة (31%)، بينما جاءت **صحيفة "الرأي" في الترتيب الثالث والأخير** بواقع (97)، وبنسبة (29%)، وتدل النتائج السابقة على أن نمط ملكية الصُحف الرقمية الخاصة تفوقت على نمط الملكية الحكومية في التغطية الصحفية للقضايا البيئية، ويمُكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاهتمام الكبير الذي يوليه موقع صحيفة الغد

بالقضايا البيئية، وتخصيص مساحات واسعة لتناول هذه القضية، وتحليلها ومناقشتها، من أجل تقديم المعلومات والمستجدات حولها للجمهور. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **Kleinberga (2022)**، التي أظهرت اهتمام وسائل الإعلام الرقمية بقضية التغيرات المناخية (48%)، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **بهاء الدين والزير (2024)**، التي توصلت إلى وجود غياب شبه تام لبحوث استقراء المستقبل في مجال الإعلام البيئي.

2. مصادر التغطية الصحفية للصُحف الرقمية الأردنية خلال تناولها للقضايا البيئية:

جدول رقم (3): مصادر التغطية الصحفية للصُحف الرقمية الأردنية خلال تناولها للقضايا البيئية

الصحف الرقمية / المصادر	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤولون	39	%29.1	38	%36.5	20	%20.6	97	%29
وكالات أنباء	5	%3.7	27	%.26	30	%31	62	%18.5
كاتب صحفي	25	%18.6	6	%5.8	12	%12.4	43	%12.8
تقارير أممية ومنظمات	20	%15	10	%9.6	8	%8.2	38	%11.3
خبراء ومختصون	18	%13.4	8	%7.7	11	%11.3	37	%11
مصادر مختلطة	12	%9	6	%5.8	4	%4.1	22	%6.6
دراسات وأبحاث علمية	11	%8.2	2	%1.9	3	%3.1	16	%4.8
صحف دولية	2	%1.5	3	%2.9	2	%2.1	7	%2.1
دون مصدر	2	%1.5	4	%3.8	1	%1	7	%2.1
فضائيات محلية	0	%0	0	%0	6	%6.2	6	%1.8
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

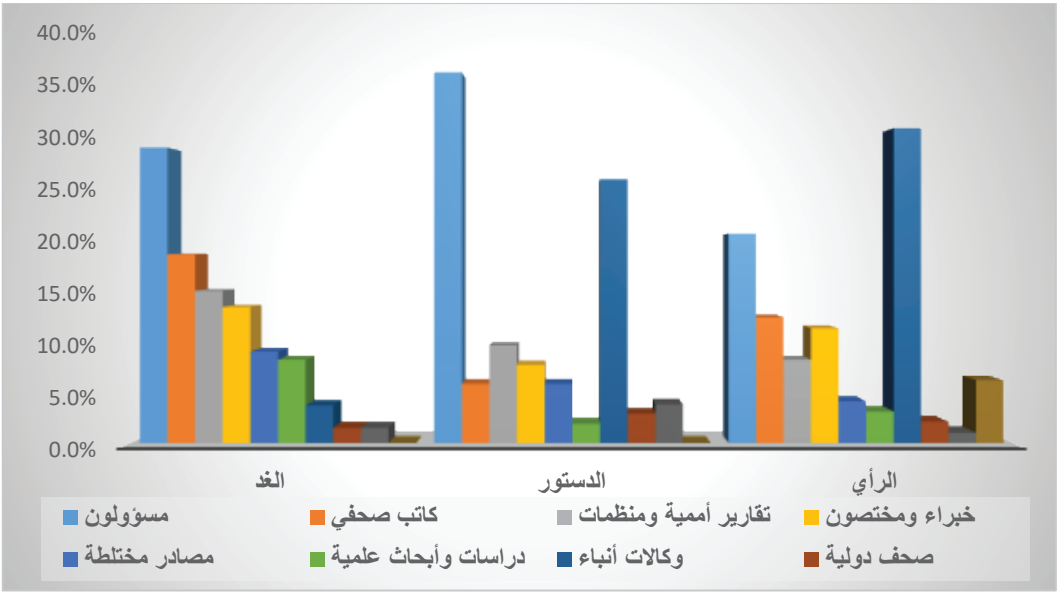

شكل رقم (3): مصادر التغطية الصحفية للصحف الرقمية الأردنية خلال تناولها للقضايا البيئية

تُظهر البيانات السابقة في (جدول 3، شكل 3)، مصادر التغطية الصحفية التي اعتمدت عليها الصُحف الرقمية الأردنية خلال تناولها للقضايا البيئية، حيث اعتمدت الصُحف الرقمية على تصريحات الـ **"مسؤولون" في الترتيب الأول** بواقع (97)، وبنسبة (29%)، ثم في **الترتيب الثاني "وكالات الأنباء"** بواقع (62)، وبنسبة (18.5%)، ثم في **الترتيب الثالث "كاتب صحفي"** بواقع (43)، وبنسبة (12.8%)، وفي **الترتيب الرابع "تقارير أممية ومنظمات"** بواقع (38)، وبنسبة (11.3%)، وفي **الترتيب الخامس "خبراء ومختصون"** بواقع (37)، وبنسبة (11%)، ثم في **الترتيب السادس "مصادر مختلطة"** بواقع (22)، وبنسبة (6.6%)، وفي **الترتيب السابع "دراسات وأبحاث علمية"** بواقع (16)، وبنسبة (4.8%)، وفي **الترتيب الثامن "صحف دولية" و"دون مصدر"** بواقع (7)، وبنسبة (2.1%)، لكل منهما، وفي **الترتيب التاسع والأخير جاءت "فضائيات محلية"** بواقع (6)، وبنسبة (1.8%)، ويُلاحظ من النسب السابقة تنوع مصادر التغطية الصحفية للقضايا البيئية، ورغم ذلك فإنّ الصُحف الرقمية الأردنية اتجهت إلى الاعتماد على المصادر الرسمية ووكالات الأنباء بشكلٍ رئيس وخصوصًا في صحيفتي الدستور والرأي، وقد يرجع ذلك إلى أنّ المصادر الرسمية والحكومية والمسؤولين هي الأقدر على تقديم المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية، وخصوصًا أنّ فترة التحليل شهدت العديد من المؤتمرات والمناسبات التي تتناول استراتيجيات الأردن في مواجهة التحديات المتعلقة بالقضايا البيئية؛ فلجأت هذه المواقع للحصول على هذه التصريحات، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى أنّ القضايا البيئية بحاجة إلى صحفيين متخصصين في هذا الشأن؛ فيفضل

العديد من الصحفيين والمؤسسات الصحفية اللجوء إلى المصادر الرسمية وتبني وجهات نظرها، وهو ما ظهر في العديد من المواد الصحفية المنشورة مثل: بطء تنفيذ المشاريع المائية، وتراجع تخزين السدود، وتحديات تغير المناخ، وتنفيذ استراتيجيات الخطط المائية والزراعية، ومشاركة الأردن في تحالف المياه والمناخ. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **Kleinberga (2022)**، التي توصلت إلى أنّ وسائل الإعلام اعتمدت بشكلٍ رئيس على مصادر المعلومات السياسية والحكومية؛ مما ساهم في انتشار الروايات السياسية الرسمية، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **عجيزة (2022)**، التي توصلت إلى تنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية المصرية في معالجة قضايا البيئة، حيث جاء محرر الموقع أولاً، ثم المسؤولون المحليون، ثم الخبراء، كما تختلف مع دراسة **وهابي (2020)**، التي أظهرت أنّ الصُحف الجزائرية اعتمدت في معالجتها للقضايا البيئية على المصادر الذاتية: "الصحفي المراسل" ثم، "الصحفي الدائم"، ثم "دون مصادر" ثم "وكالات الأنباء".

3. أبرز القضايا والموضوعات البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية:

جدول رقم (4): القضايا والموضوعات البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية

الصحف الرقمية / القضايا	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تغير المناخ	72	%23.2	54	%22.1	53	%24	179	%23.1
موارد المياه	57	%18.4	40	%16.4	37	%16.8	134	%17.3
الأمن الغذائي	35	%11.3	42	%17.2	32	%14.5	109	%14.1
الطاقة المتجددة	32	%10.3	28	%11.4	28	%12.7	88	%11.4
الاحتباس الحراري	31	%10	17	%7	18	%8.2	66	%8.5
الكوارث الطبيعية	28	%9.1	19	%7.8	16	%7.3	63	%8.1
ندرة الموارد الطبيعية	15	%4.9	8	%3.3	9	%4	32	%4.1
التلوث البيئي	10	%3.2	10	%4.1	8	%3.6	28	%3.6
انبعاثات الغازات الدفيئة	9	%2.9	9	%3.7	7	%3.2	25	%3.3
التنوع البيولوجي	11	%3.5	6	%2.4	5	%2.3	22	%2.8
إدارة الأشجار والغابات	6	%1.9	8	%3.3	5	%2.3	19	%2.5
انقراض الحيوانات	4	%1.3	3	%1.2	2	1%	9	%1.2
المجموع	**310**	**%100**	**244**	**%100**	**220**	**%100**	**774**	**%100**

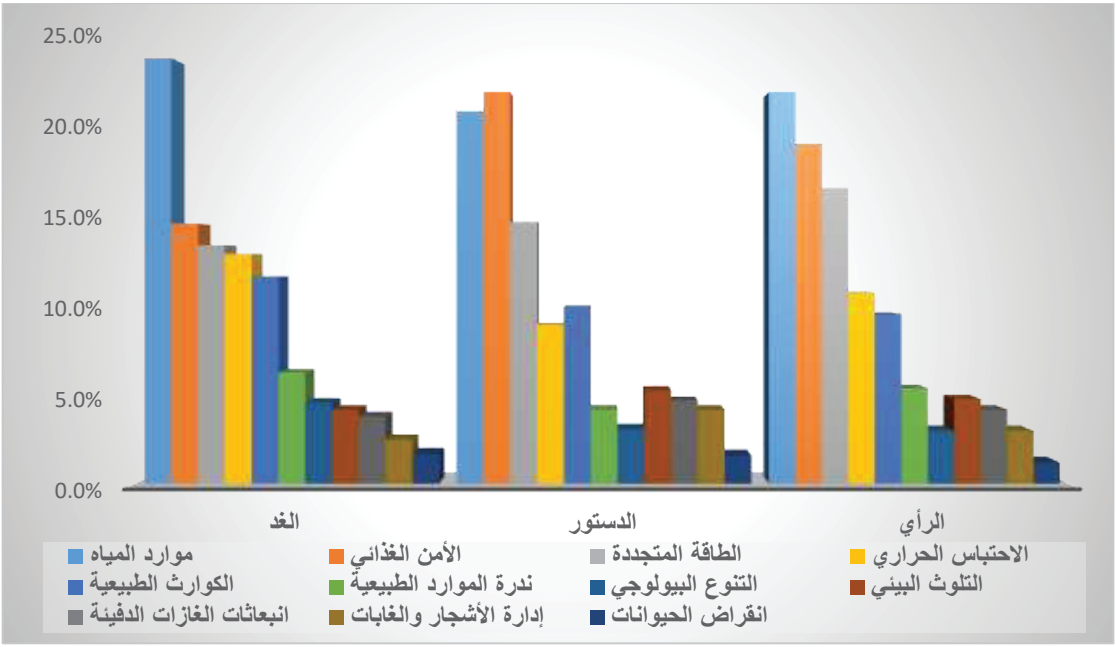

شكل رقم (4): القضايا والموضوعات البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية

تشير البيانات السابقة (**جدول 4، شكل 4**)، إلى القضايا والموضوعات البيئية والتي تم تناولها في المواد الصحفية المنشورة في الصُحف الرقمية الأردنية، حيث جاءت قضية "**تغير المناخ**" في الترتيب الأول بواقع (179)، وبنسبة (23.1%)، ثم "**موارد المياه" في الترتيب الثاني** بواقع (134)، وبنسبة (17.3%)، ثم في **الترتيب الثالث "الأمن الغذائي"** بواقع (109)، وبنسبة (14.1%)، بينما جاءت أقل القضايا والموضوعات البيئية التي تم تناولها في المواد الصحفية المنشورة في الصُحف اليومية الأردنية "**انقراض الحيوانات"** بواقع (9)، وبنسبة (1.2%)، ثم **"إدارة الأشجار والغابات"** بواقع (19)، وبنسبة (2.5%)، ثم **"التنوع البيولوجي"** بواقع (22)، وبنسبة (2.8%)، ويمُكن تفسير هذه النتائج في ضوء بروز قضية تغير المناخ على المستوى العالمي، إذ يُعد الأردن من أوائل الدول في منطقة الشرق الأوسط التي أدركت أهمية قضية تغير المناخ وضرورة التخطيط على المستوى الوطني والإقليمي والدولي؛ لمجابهة أثارها السلبية، حيث تم تحديث الإستراتيجية الوطنية وخطة العمل للتكيف مع التغيرات المناخية للأعوام 2021-2030، إلى جانب تخصيص جزء من موازنة 2022 لمواجهة الظروف الناجمة عنها، كذلك فإنّ الأردن يُعاني من أزمة المياه، كما أنّه يُصنف ثاني أفقر دولة بمصادر المياه في العالم، وفق المؤشر العالمي للمياه، وبذلك تتصدر قضية موارد المياه المواد الصحافية في الصُحف الرقمية الأردنية، من أجل تسليط الضوء على هذه القضية، وخصوصًا التأثيرات المباشرة على قطاع المياه، ولا تقتصر هذه الأثار على قطاع المياه، بل تمتد إلى قطاع الزراعة الذي يتأثر بشدة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والجفاف، ونقص المياه؛ مما يؤثرفي الأمن الغذائي في الأردن، وهذا ما ظهر في العديد المواد الصحفية التي اهتمت بتناول

سياسات مواجهة الأثار البيئية وتأثيرها في قطاع المياه والزراعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **عامر (2023)**، التي توصلت إلى أنّ مشكلة التلوث البيئي، ونقص المياه، والاحتباس الحراري جاءت في مقدمة المشكلات البيئية التي عالجتها الصُحف، كما تتفق مع دراسة **إلهامي وضيف (2021)**، التي توصلت إلى أنّ قضية المياه في الأردن جاءت في مقدمة القضايا التي اهتمت بها مواد الرأي في الصُحف العربية، كما تتفق مع نتائج دراسة **عجيزة (2022)**، التي أظهرت اهتمام المواقع الإلكترونية المصرية بقضايا البيئة، حيث ركزت على قضية التغير المناخي والاحتباس الحراري إلى جانب قضية تلوث الهواء وقضية التنمية المستدامة. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **بهاء الدين والزير (2024)**، التي أظهرت أنّ الدراسات العربية ركزت على المعالجة الإعلامية لقضايا الوعي، والتنشئة الاجتماعية، والثقافة البيئية، كما تختلف مع نتائج دراسة **وهابي (2020)**، التي أظهرت أن أبرز القضايا التي اهتمت بها الصُحف الجزائرية قد تمثلت في: غياب التهيئة الحضرية، ثم قضية التنمية المستدامة، ثم قضية الكوارث البيئية، ثم استنزاف الموارد الطبيعية.

4. المجال الجغرافي للتغطية الصحفية للصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية:

جدول رقم (5): المجال الجغرافي لتغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

الصحف الرقمية / المجال الجغرافي	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	81	%60.4	77	%74	48	%49.5	206	%61.5
دولي	36	%26.9	19	%18.3	11	%11.3	66	%19.7
إقليمي	17	%12.7	8	%7.7	38	%39.2	63	%18.8
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

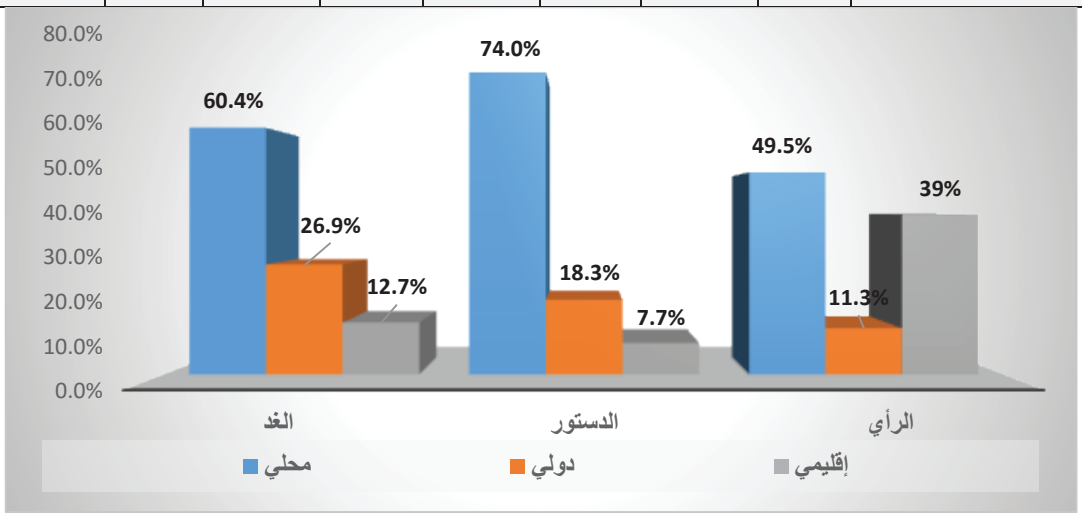

شكل رقم (5): المجال الجغرافي لتغطية الصُحف الرقمية الأردنية لقضايا البيئة

تُظهر البيانات السابقة (**جدول 5، شكل 5**)، المجال الجغرافي لتغطية الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، حيث جاء المجال الجغرافي **"محلي" في الترتيب الأول** بواقع (206)، وبنسبة (61.5%)، يليه في **الترتيب الثاني "دولي"** بواقع (66)، وبنسبة (19.7%)، ثم في **الترتيب الثالث والأخير "إقليمي"** بواقع (63)، وبنسبة (18.8%)، وتبدو هذه النتائج منطقية نظرًا لأنّ الصُحف الرقمية عينة الدراسة هي صحف أردنية تهتم بالشأن المحلي بالدرجة الأولى، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام هذه الصُحف بقضايا البيئة في الأردن وانعكاساتها على المجتمع الأردني، من حيث تناول هذه القضية ونشر الرسائل الإعلامية التوعوية والتثقيفية والآثار المترتبة عليها، من أجل تنمية وعي القراء بالقضايا البيئية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **Hase et al. (2021)**، التي توصلت إلى أنّ الصُحف تُركز على البعد المجتمعي لتغير المناخ، كما أنّ دول الشمال تُغطي قضية التغير المناخي بشكل مستمر ومتكرر، بينما تُركز دول الجنوب على تحديات التغير المناخي وانعكاساته على المجتمع. كما تتفق مع نتائج دراسة **عجيزة (2022)**، التي أظهرت اهتمام مواقع الصُحف المصرية بالقضايا البيئية المحلية، ثم الدولية، ثم الإقليمية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج **دراسة إلهامي وضيف (2021)**، التي توصلت إلى أنّ المجال الإقليمي (دول حوض النيل وشمال إفريقيا)، يأتي أولاً في اتجاه المعالجة الصحفية في مواد الرأي بالصُحف العربية.

5. الأجناس الصحفية المُستخدمة في تحرير المواد الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية:

جدول رقم (6): الأجناس الصحفية المستخدمة في تحرير المواد الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية

الصحف الرقمية / الأجناس الصحفية	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	103	%76.8	84	%80.8	73	%75.3	260	%77.6
مقال	26	%19.4	7	%6.7	12	%12.4	45	%13.5
خبر	4	%3	13	%12.5	11	%11.3	28	%8.3
مقابلة صحفية	1	%0.8	0	%0	1	%1	2	%0.6
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

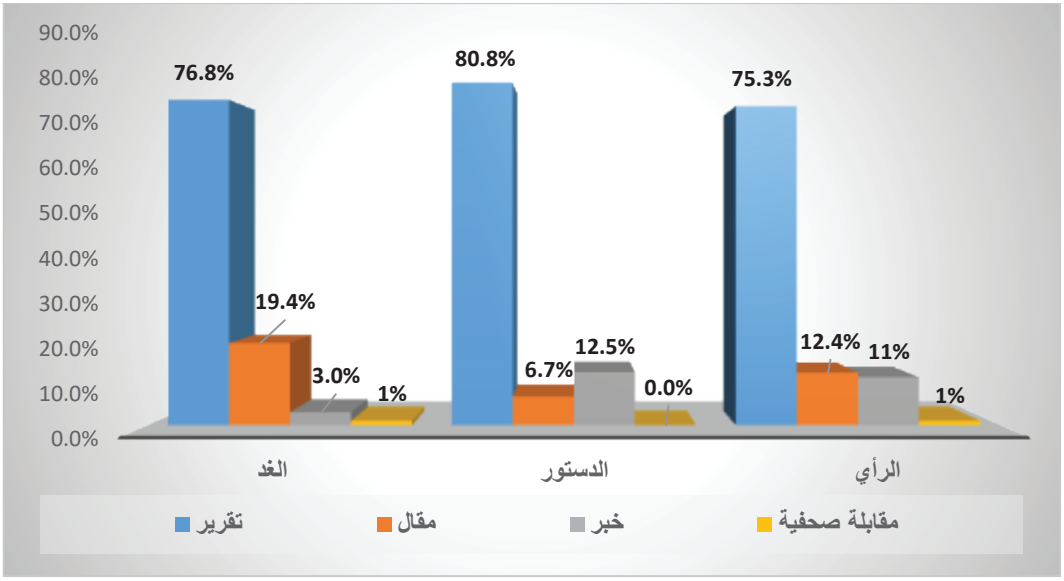

شكل رقم (6): الأجناس الصحفية المستخدمة في تحرير المواد الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية

تُظهر البيانات السابقة (**جدول 6، شكل 6**)، الأجناس الصحفية المُستخدمة في تحرير المواد الصحفية المتعلقة بالقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية، حيث تصدر **"التقرير الصحفي"** قائمة هذه الأجناس بواقع (260) تقريرًا، وبنسبة (77.6%)، يليه في **الترتيب الثاني "المقال"** بواقع (45)، وبنسبة (13.5%)، ثم في **الترتيب الثالث "الخبر"** بواقع (28)، وبنسبة (8.3%)، بينما جاءت **"المقابلة الصحافية" في الترتيب الرابع والأخير** بواقع (2)، وبنسبة (0.6%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اهتمام الصُحف الرقمية في عرض وشرح وتفسير القضايا البيئية وأبعادها من خلال التقارير الإخبارية؛ لمواجهة التحديات المتعلقة بهذه القضايا، عبر عرض آراء المسؤولين والخبراء والمختصين، وإبراز جوانب جديدة عنها، وتوضيح الجوانب غير المفهومة، من أجل تلبية احتياجات القراء في التعرف على الخلفيات، ونشر الوعي البيئي بشكل فعال، كما يمُكن تفسير وجود المقال في الترتيب الثاني اهتمام الصُحف الأردنية عينة الدراسة في تقديم أفكار جديدة حول القضايا البيئية وآثارها من قبل الكُتاب الصحفيين، وتقديم تفسيراتهم وتحليلاتهم لهذه القضايا. وتتفق النتائج هذه مع نتائج دراسة **عامر (2023)**، التي أظهرت أنّ "التقرير الصحفي" جاء أكثر الأجناس الصحفية في معالجة المشكلات البيئية، كما تتفق مع نتائج دراسة **عجيزة (2022)**، التي توصلت إلى أنّ المواقع الإلكترونية المصرية اعتمدت على التقرير والخبر الصُحفي لتقديم قضايا البيئة، مع اهتمامها الضعيف بالفنون الصحفية التفسيرية، كما تتفق مع نتائج دراسة **وهابي (2020)**، التي توصلت

إلى أنّ الخبر والتقرير الصحفي غلبا على بقية الأنواع الصحفية الأخرى؛ مما جعل المعالجة سطحية نتيجة بعدها عن التحليل والتفسير لفهم القضايا البيئية.

6. سمات المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية:

جدول رقم (7): سمات المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية

الصحف الرقمية / السمات	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواجهة التحديات المتعلقة بمشكلات البيئة	42	%31.3	39	%37.5	32	%33	113	%33.7
الدعوة للتخفيف من المشكلات البيئية	20	%15	17	%16.3	17	%17.6	54	%16.1
التحليل والتفسير والشرح لقضايا البيئة	25	%18.6	6	%5.8	14	%14.3	45	%13.4
العرض المجرد للمعلومات البيئية	12	%9	19	%18.3	13	%13.4	44	%13.1
تقييم تأثيرات المشكلات البيئية في المجتمع	17	%12.7	13	%12.5	10	%10.3	40	%12
تحذيرات بخصوص المشكلات البيئية	18	%13.4	10	%9.6	11	%11.4	39	%11.7
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

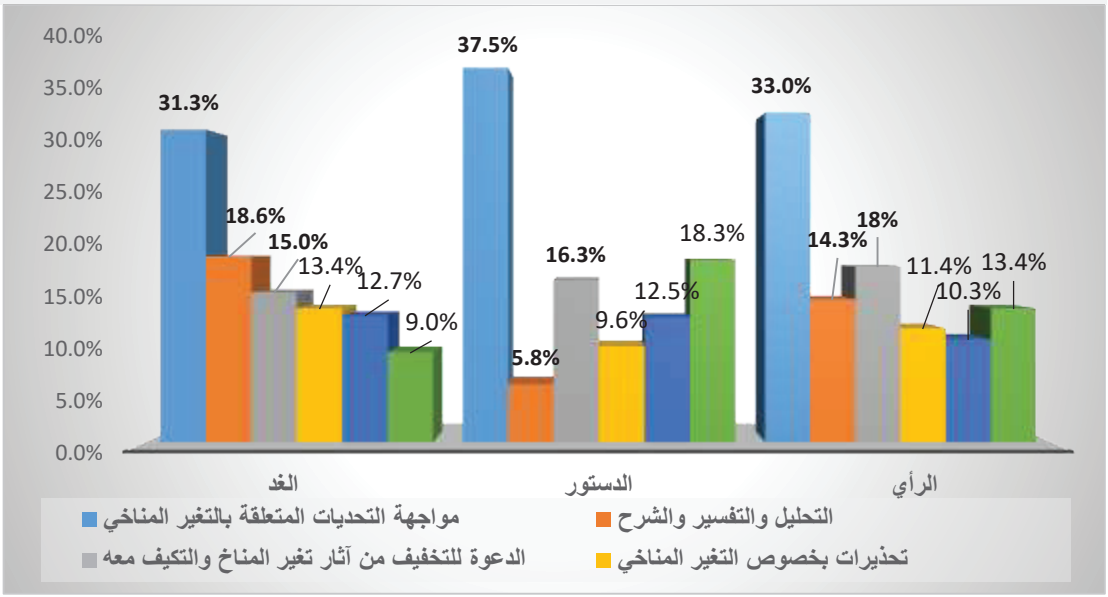

شكل رقم (7): سمات المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية

تُظهر البيانات السابقة (**جدول 7، شكل 7**)، سمات المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصُحف الرقمية الأردنية، حيث جاءت السمة "**مواجهة التحديات المتعلقة بمشكلات البيئة**" في الترتيب الأول بواقع (113)، وبنسبة (33.7%)، ثم في الترتيب الثاني "**الدعوة للتخفيف من المشكلات البيئية**" بواقع (54)، وبنسبة (16.1%)، وفي الترتيب الثالث "**التحليل والتفسير والشرح لقضايا البيئة**" بواقع (45)، وبنسبة (13.4%)، وفي الترتيب الرابع "**العرض المجرد للمعلومات البيئية**" بواقع (44)، وبنسبة (13.1%)، وفي الترتيب السادس "**تقييم تأثيرات المشكلات البيئية على المجتمع**" بواقع (40)، وبنسبة (12%)، وفي الترتيب السابع والأخير "**تحذيرات بخصوص المشكلات البيئية**" بواقع (39)، وبنسبة (11.7%)، ويمُكن تفسير هذه النتائج في ضوء المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تلتزم بها الصحافة أمام الجمهور، من خلال نشر الوعي البيئي، وتسليط الضوء على الإجراءات اللازمة في مواجهة التأثيرات البيئية، وتناول الأفكار الحيوية من خلال المواد الصحفية التي تنشرها، ومن ثم تقديم معالجة تحليلية تفسيرية لها، مع تقديم الحلول المنطقية والممكنة لها، من أجل نشر الوعي بين الأفراد داخل المجتمع الأردني للمحافظة على البيئة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **بهاء الدين والزير (2024)**، التي توصلت إلى أنّ الدراسات العربية ركزت على المعالجة الإعلامية لقضايا الوعي، والتنشئة الاجتماعية، والثقافة البيئية، كما تتفق مع نتائج دراسة **إلهامي وضيف (2021)**، التي توصلت إلى أنّ أبرز سمات المعالجة الصحفية جاءت "التحليل والتفسير للقضية" (25.2%)، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **Kleinberga (2022)**، التي توصلت إلى أنّ مواجهة التحديات المتعلقة بقضية التغير المناخي لم تحظ باهتمام صحفي كبير خلال التغطية الإعلامية.

7. عناصر الإبراز المُستخدمة في معالجة الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية:

جدول رقم (8): عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

المواقع / عناصر الإبراز	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور	129	%96.2	84	%80.8	93	%95.9	306	91.3
دون عناصر	3	%2.2	20	%19.2	4	%4.1	27	%8.1
فيديو	1	%0.8	0	%0	0	%0	1	%0.3
إنفوجرافيك	1	%0.8	0	%0	0	%0	1	%0.3
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

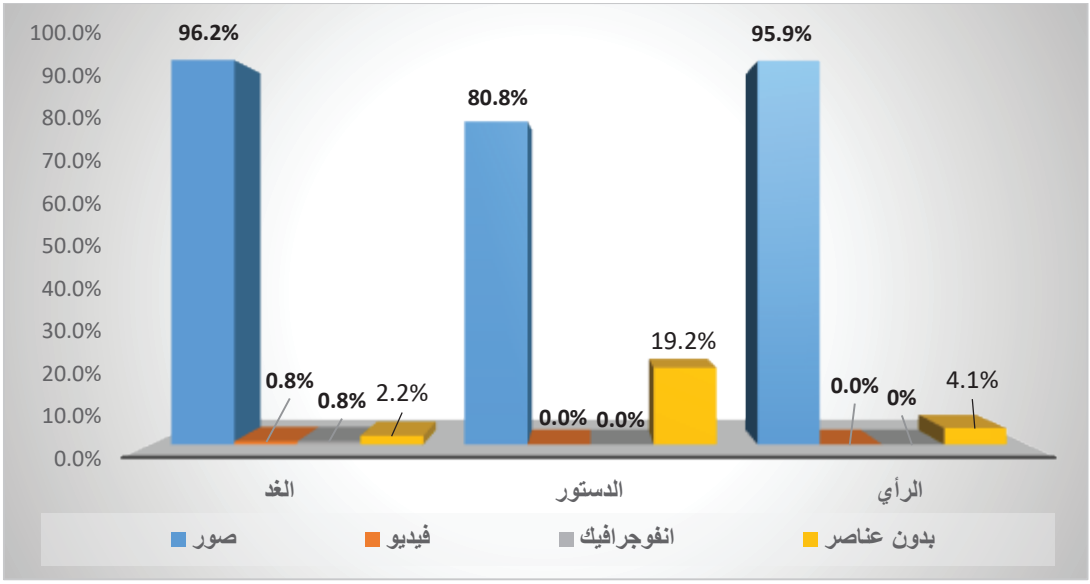

شكل رقم (8): عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

تُشير البيانات السابقة (**جدول 8، شكل 8**)، إلى عناصر الإبراز المُستخدمة في المواد الصحفية المنشورة في الصُحف الرقمية الأردنية، حيث جاءت **"الصور" في الترتيب الأول** بواقع (306) صورة، وبنسبة (91.3%)، وفي **الترتيب الثاني "دون عناصر"** بواقع (27)، وبنسبة (8.1%)، **وفي المرتبتين الأخيرتين "فيديو" و"إنفوجرافيك"**، بواقع (1)، وبنسبة (0.3%) لكل منهما، وتشير النسب السابقة إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية لم تول اهتمامًا كبيرًا في دعم موادها الصحفية، وإبرازها، واكتفت بالصور في مُعظم موادها الصحفية، وقد يرجع ذلك إلى أنّ الصُحف اعتمدت على الصور الحية من قلب الحدث خصوصًا تلك المتعلقة بالمؤتمرات والاجتماعات أو الصور الشخصية للمسؤولين والمتحدثين الرسميين، أو من خلال الصور التعبيرية التي تدل على القضايا البيئية، إذ إنّ الصور تُجسد الواقع بدقة وتمنح القضية مصداقية لدى القارئ، إلى جانب تأثيراتها التفاعلية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة **عجيزة (2022)**، التي أظهرت أنّ وسائل الإبراز المستخدمة في المواقع الإلكترونية المصرية تمثلت في الصور الموضوعية أولاً ثم الصور الشخصية، وغياب الفيديوهات والروابط الإلكترونية، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **وهابي (2020)**، التي توصلت إلى أنّ الصُحف الجزائرية اعتمدت على وسائل الإبراز: المتن" ثم "العنوان" ثم "الصور" في إبراز قضايا البيئة في المواد الصحفية.

8. أساليب الإقناع المستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية:

جدول رقم (9): أساليب الإقناع المستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

الصحف الرقمية / أساليب الإقناع	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عقلانية	80	%59.7	78	%75	62	%64	220	%65.6
تخويفية	25	%18.6	11	%10.6	14	%14.4	50	%15
مختلطة	16	%12	7	%6.7	11	%11.3	34	%10.1
عاطفية	11	%8.2	6	%5.8	7	%7.2	24	%7.2
غير واضحة	2	1.5	2	%1.9	3	%3.1	7	%2.1
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

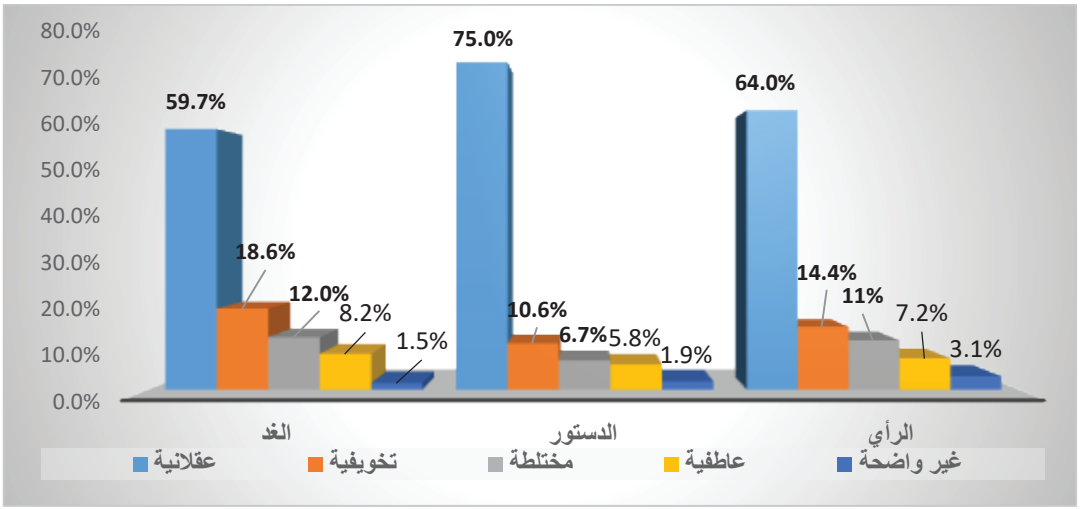

شكل رقم (9): أساليب الإقناع المستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

تُظهر البيانات السابقة (**جدول 9، شكل 9**)،أساليب الإقناع المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، حيث جاءت الأساليب الـ **"عقلانية" في الترتيب الأول** بواقع (220)، وبنسبة (65.6%)، وفي **الترتيب الثاني "تخويفية"** بواقع (50)، وبنسبة (15%)، وفي **الترتيب الثالث "مختلطة"** بواقع (34)، وبنسبة (10.1%)، وفي **الترتيب الرابع والأخير "غير واضحة"** بواقع (7)، وبنسبة (2.1%)، ويُلاحظ من النتائج السابقة أنّ الصُحف الرقمية الأردنية اعتمدت على إقناع القارئ بالأساليب العقلانية من خلال تقديم المعلومات الواقعية والأدلة العلمية لتدعيم المواد المنشورة في تلك الصُحف، وقد يرجع استخدام الصُحف الرقمية لأساليب الإقناع "التخويفية" إلى عرض الموضوعات المتعلقة بالتحذيرات التي أطلقتها التقارير الأممية والدراسات والأبحاث حول خطورة التغيرات البيئية وانعكاساتها على العالم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج **دراسة إلهامي**

وضيف (2021)، التي توصلت إلى أنّ إستراتيجيات الإقناع "العقلانية" جاءت أكثر إستراتيجيات الإقناع في المقالات المنشورة في مواد الرأي بالصُحف العربية، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **عامر (2023)**، التي أظهرت أنّ الإعلام الرقمي اعتمد في المعالجة على أسلوب (الترهيب) الذي يتوافق مع طبيعة المشكلات البيئية التي لها العديد من الآثار السلبية، ثم العقلانية، ثم الترغيب.

9. نوع الإطار الإعلامي المُستخدم في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية:

جدول رقم (10): نوع الإطار المستخدم في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

الصحف الرقمية / نوع الإطار	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عام	61	%45.5	65	%62.5	56	%57.7	182	%54.3
محدد	73	%54.5	39	%37.5	41	%42.3	153	%45.7
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

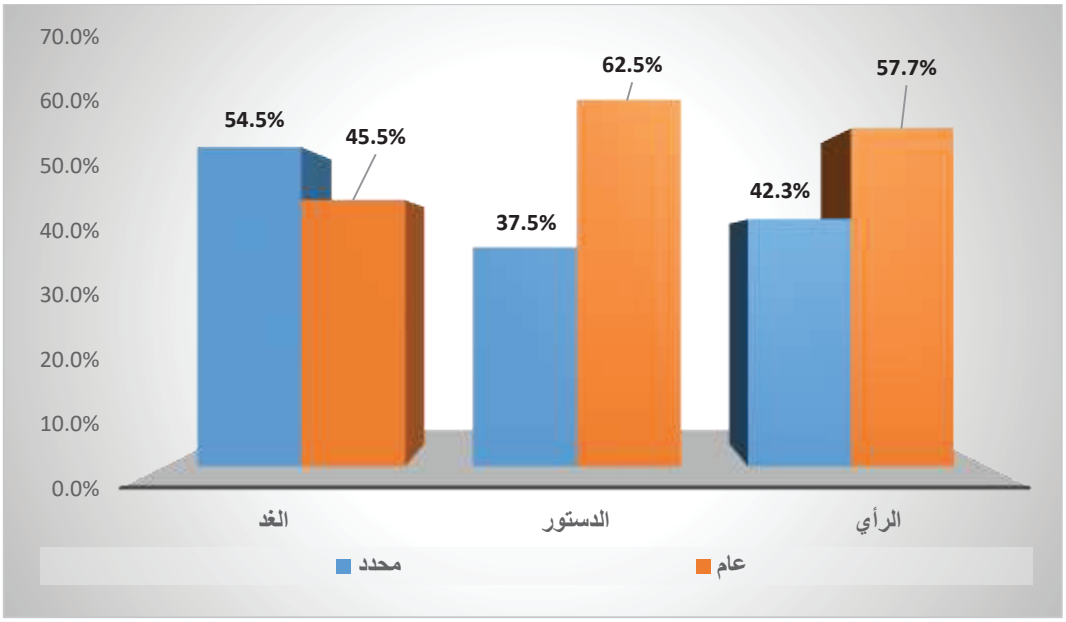

شكل رقم (10): نوع الإطار المستخدم في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية

تُشير البيانات السابقة (**جدول 10، شكل 10**)، إلى نوع الإطار المستخدم في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، حيث جاء الإطار الـ **"عام" في الترتيب الأول** بواقع (182)، وبنسبة (54.3%)، ثم في **الترتيب الثاني "محدد"** بواقع (153)، وبنسبة (45.7%)، ويُلاحظ من النتائج السابقة أنّ صحيفة الغد اعتمدت على الإطار المحدد، وهو ما يدل على اهتمامها بالقضايا البيئية، وتخصيص مواد صحافية مستقلة عن أبرز المشكلات البيئية، مثل: نقص موارد المياه، والأمن الغذائي، والطاقة المتجددة، بينما ركزت

صحيفتي الدستور والرأي على القضايا البيئية ضمن قضايا متنوعة، وقد يرجع ذلك إلى أنّ صحيفة الغد ركزت على النتائج الملموسة للمشكلات البيئية وتأثيرها في الأردن وتوضيح جوانبها، وتقديم عناصر المشكلات وتداعياتها ومستجداتها، في حين أنّ صحيفتي الدستور والرأي ركزا على الدلالات العامة للقضايا البيئية، وتقديم تفسيرات عامة لها، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **وهابي (2020)**، التي أظهرت أنّ الإطارات المستخدمة في المعالجة الإعلامية في الصُحف للقضايا البيئية قد غابت بنسبة 84.7% عن المواد الصحفية.

10. الأطر الإعلامية المستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية لتأطير قضايا البيئة:

جدول رقم (11): الأُطر الإعلامية المستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية لتأطير قضايا البيئة

الصحف الرقمية / الأطر الإعلامية	الغد		الدستور		الرأي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستراتيجية	34	%25.4	30	%28.9	22	%22.7	86	%25.7
المسؤولية	37	%27.6	25	%24	15	%15.5	77	%23
الاهتمامات الإنسانية	17	%12.7	15	%14.4	23	%23.7	55	%16.4
النتائج الاقتصادية	21	%15.7	10	%9.6	18	%18.6	49	%14.6
الإنجازات	13	%9.7	17	%16.3	11	%11.3	41	%12.3
الصراع	7	%5.2	4	%3.9	4	%4.1	15	%4.4
مختلطة	5	%3.7	3	%2.9	4	%4.1	12	%3.6
المجموع	**134**	**%100**	**104**	**%100**	**97**	**%100**	**335**	**%100**

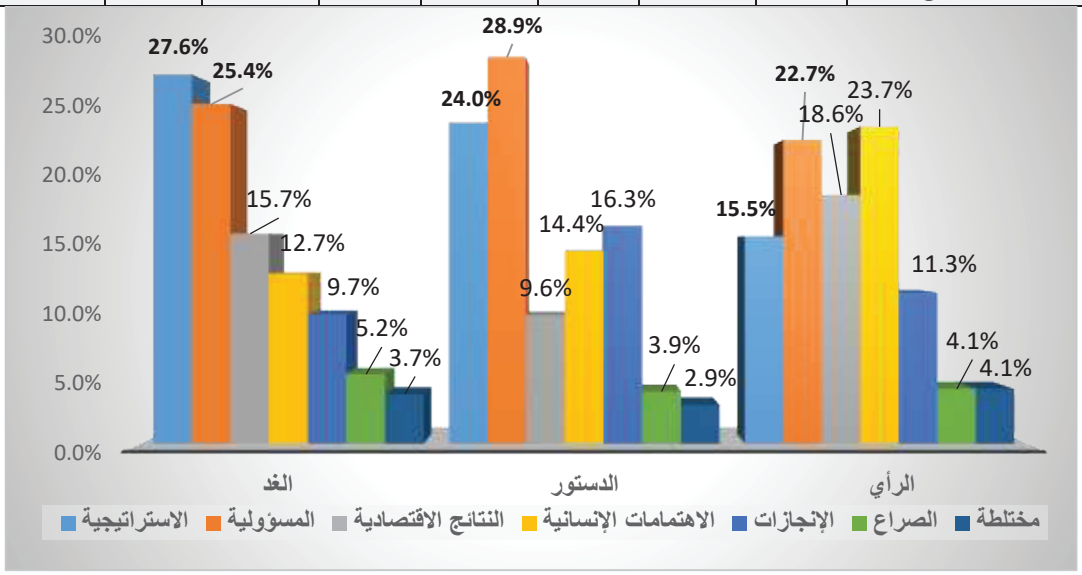

شكل رقم (11): الأُطر الإعلامية المستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية لتأطير قضايا البيئة

تُشير البيانات السابقة (**جدول 11، شكل 1**)، إلى الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصُحف الرقمية الأردنية لتأطير القضايا البيئية، حيث جاء إطار **"الستراتيجية" في الترتيب الأول** بواقع (86)، وبنسبة (25.7%)، ثم في **الترتيب الثاني "المسؤولية"** بواقع (77)، وبنسبة (23%)، وفي **الترتيب الثالث "الاهتمامات الإنسانية"** بواقع (55)، وبنسبة (16.4%)، وفي **الترتيب الرابع "النتائج الاقتصادية"** بواقع (49)، وبنسبة (14.6%)، وفي **الترتيب الخامس "الإنجازات"** بواقع (41)، وبنسبة (12.3%)، وفي **الترتيب السادس "الصراع"** بواقع (15)، وبنسبة (4.4%)، وفي **الترتيب السابع والأخير "مختلطة"** بواقع (12)، وبنسبة (3.6%)، ويلاحظ من النتائج السابقة أنّ الصُحف الرقمية الأردنية استخدمت إطاري "الإستراتيجية" و"المسؤولية" بشكلٍ رئيس في تناولها للقضايا البيئية، ويمُكن تفسير هذه النتائج في ضوء المواد الصحفية المنشورة في تلك الصُحف، حيث اهتمت الصُحف الرقمية بتناول الإستراتيجيات التي يتبعها الأردن في التصدي لقضايا البيئية ومعالجتها، والتركيز على المخاطر البيئية في الإستراتيجيات والسياسات التقنية وخطط العمل والاستثمار، إلى جانب تناول المواضيع المتعلقة بمسؤولية تطوير الخطط الاستراتيجية لمواجهة التأثيرات البيئية، وبرنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادي للأعوام 2021- 2023، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **وهابي (2020)**، التي أظهرت أن أبرز الأطر المستخدمة في الصُحف الجزائرية قد تمثلت في: إسناد المسؤولية، ثم الاهتمامات الإنسانية، ثم النتائج الاقتصادية، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة **إلهامي وضيف (2021)**، التي توصلت أنّ إطار "الصراع" أكثر الأطر بروزًا في مواد الرأي بالصُحف العربية.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة التعرف إلى تأطير الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، وحجم اهتمامها بها، وآلية التأطير المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة في تلك الصحف، وكشفت النتائج اهتمام الصُحف الرقمية الأردنية بالقضايا البيئية، ودورها في توعية الجمهور بمخاطرها، من أجل تعميق الإحساس بهذه القضايا والمشكلات الناتجة عنها، وتكوين رأي عام تجاهها، وتعزيز قدرة المجتمع على تشكيل قرارات بشأن المخاطر الناجمة عنها.

وأظهرت النتائج أنّ الصُحف الرقمية الأردنية اعتمدت على "**التقارير الصحفية**" بشكلٍ رئيس في تقديم المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية، وعكفت عن استخدام

الأجناس الصحفية الأخرى، مثل: التحقيق الذي يُشكل عصب الصحافة الحديثة، وقد يرجع ذلك إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية تحتاج إلى صحفيين متخصصين ومؤهلين للكتابة بشؤون البيئة، إلى جانب أنّ التعامل مع القضايا المتعلقة بالبيئة في غرف الأخبار، يشكّل تحديًا للصحفيين في معظم المواضيع التي تتم تغطيتها، فهو مرتبط بالسياسية والاقتصاد والعلوم، وله أثر بالعلاقات الدولية، ويؤثر في قضايا محلية ذات أهمية كبيرة مثل: الصحة، والمياه، والزراعة، ومن هنا يبرز دور الصُحفي المتخصص في البيئة، القادر على جمع المعلومات بطريقة منهجية وعقلانية في مجاله وتخصصه، وقدرته على التواصل مع المصادر، وفهم الروابط بين البيئة والقضايا الأخرى؛ فالصحفي المتخصص أصبح سمة من سمات تقدم الصِحافة والإعلام وتطورها.

ويتضح من نتائج البحث أنّ الصُحف الرقمية الأردنية اهتمت بشكلٍ رئيس في القضايا والموضوعات البيئية، مثل: **التغير المناخي** و**موارد المياه والأمن الغذائي والطاقة المتجددة والاحتباس الحراري**، وهذا ما ظهر واضحًا في المواد الصحفية المنشورة في الصحف الرقمية –عينة الدراسة- وهذا مرجعه إلى أنّ الأردن بدأ التخطيط على المستوى الوطني والإقليمي والدولي؛ لمجابهة الأثار السلبية للتغير المناخي، كما أنّه يُعاني من أزمة في موارد المياه، وقد وقع عدة اتفاقيات مع دول الجوار من أجل شراء المياه وتعويض النقص، وبناء عليه اهتمام الصحف الرقمية بهذه القضية وانعكاساتها على القطاعات الأخرى، أبرزها قطاع الزراعة الذي يتأثر بشدة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والجفاف، كذلك، فإنّ الصُحف تناولت القضايا المرتبطة بالإجراءات والمساهمات الوطنية المخصصة للتخفيف من انبعاثات التغير المناخي في الأردن، والموقعة بين وزارة البيئة ومؤتمر الأطراف للتغير المناخي في باريس، في سبتمبر عام 2015، حيث قام الأردن بتطوير الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي وتحسين البنية التحتية لمجابهة الآثار السلبية المحتملة، من خلال الخطة التنفيذية الوطنية للنمو الأخضر، وإستراتيجية الطاقة، وبرنامج أولويات عمل الحكومة الاقتصادي للأعوام 2021- 2023، والتركيز على مشاريع خضراء في مقدمتها الناقل الوطني، واستخدام الطاقة الشمسية، وذلك بتسليط الضوء على تأثيرات التغيرات المناخية التي تنعكس سلبًا على النمو الاقتصادي، ومحاولة التخفيف من حدة آثارها والتكيف معها.

وتظهر النتائج أنّ الصُحف الرقمية الأردنية اعتمدت على "**المسؤولين**" بالدرجة الأولى في معالجتها الصحفية للقضايا البيئية، وهو ما يدل على اهتمام تلك الصُحف

بالحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا البيئية من مصادرها الرئيسة باعتبار أن معظم المواد الصحفية المنشورة كانت متعلقة بالإجراءات الحكومية لمواجهة التحديات البيئية، إلى جانب الموضوعات والقضايا الرسمية المتعلقة بالمؤتمرات والمناسبات التي تناولت إستراتيجيات الأردن وجهوده في التعامل مع القضايا البيئية، ويُلاحظ من النتائج أنّ صحيفة الغد، رغم اعتمادها على المسؤولين في معالجتها الصحفية إلا أنّه تنوع في اعتماده على المصادر الأخرى، وخصوصًا الكُتاب الصحفيين، على عكس موقعي صحيفتي الدستور والرأي، وهو ما يشير إلى أنّ موقع صحيفة الغد لجأت إلى المعالجات التحليلية والتفسيرية للقضايا البيئية، انطلاقًا من دور الصحافة في تشكيل الرأي العام، وتوعية المجتمع بأهمية السلوك للحد من المشكلات البيئية، وكيفية التعامل معها.

وأشارت النتائج إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية اهتمت بالقضايا البيئية على المستوى **المحلي أولاً، ثم الدولي ثانيًا، ثم الإقليمي ثالثًا**، ويرجع هذا إلى أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة في نشر الوعي البيئي لمواجهة التحديات البيئية، وتكثيف الجهود والتوجهات المحلية لرفع مستوى الوعي الاجتماعي بأهمية تغيير سلوك المواطنين بما يخدم مواجهة التغييرات البيئية؛ لتعزيز المصلحة الوطنية والإقليمية والدولية.

وبينت النتائج أنّ المعالجة الصحفية للصُحف الرقمية الأردنية اتسمت **بمواجهة التحديات المتعلقة بمشكلات البيئة**، إذ يُعد الأردن من أوائل الدول في الشرق الأوسط التي أدركت أهمية التعامل مع التغييرات البيئية، وضرورة التخطيط على المستوى الوطني؛ لمواجهة التحديات والاثار السلبية الناشئة عنها، حيث بدأ الأردن عام 2022، تطبيق إجراءات البرامج وتدخلاتها التي ستجعله أكثر استعدادًا ومنعة للتأثيرات البيئية والمناخية مع بداية عام 2050، وهذا ما شكل موادًا صحفية للصُحف اليومية الأردنية، وبرز ذلك من خلال اهتمام تلك الصحف بنشر مواد صحافية تتعلق بتحصين القطاعات من آثار التغييرات البيئية الحالية والمستقبلية؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب المواد التي تتناول الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، والترويج إلى اقتصاد منخفض الكربون، بالإضافة إلى إجراءات الحد من التغيرات البيئية، وتعريف الإطار المؤسسي، والتشريعي، ومشاركة أصحاب العلاقة، والتمويل ونقل التكنولوجيا، والاستثمار بالنمو الأخضر، وأهمية تعزيز دور الاعلام، والتعليم البيئي، والتوعية، والبحث العلمي.

وأوضحت النتائج أنّ **الصور** جاءت أبرز عناصر الإبراز المُستخدمة في الصُحف الرقمية الأردنية للقضايا البيئية، مع غياب العناصر الأخرى كالفيديوهات والإنفو جرافيك، وغيرها من العناصر، كما أنّ صحيفة الدستور لم تستخدم عناصر إبراز في (20) مادة صحفية، وهو ما يشير إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية لم تول اهتمامًا كبيرًا في دعم موادها الصحفية بعناصر الإبراز التفاعلية، واكتفت بالصور في مُعظم موادها الصحفية، رغم أنّ الصُحف اعتمدت على الصور الحية من قلب الحدث خصوصًا تلك المتعلقة بالمؤتمرات والاجتماعات أو الصور الشخصية للمسؤولين، إلا أنّ العديد من المواد الصحفية تضمنت نسبًا وإحصائيات وأرقام كان يجدر أن تبرزها المواقع، حتى تتمكن من جذب القارئ من ناحية، وتقديم المعلومات وتفسيرها بطريقة سهلة ومبسطة ومفهومة من ناحيةٍ أخرى.

وتشير النتائج إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية اعتمدت على **الأساليب الإقناعية** لإقناع القارئ بالقضايا البيئية وتأثيراتها السلبية في المجتمع، من خلال تقديم الأدلة والبراهين التي تثبت صحة المعلومات الواردة في التقارير الإخبارية، من أجل التأثير على القراء، إلى جانب التوعية البيئية والمناخية بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة، ويُلاحظ أيضًا أنّ الصُحف الرقمية اعتمدت أيضًا على **الأساليب التخويفية**، وهو ما يشير إلى التحذير بمخاطر التغيرات البيئية، ليس فقط على الجانب المحلي؛ فالعالم أجمع يشهد الآثار السلبية الناتجة عن المشكلات البيئية، التي أصبحت مصدر تهديد للحياة، مثل: انخفاض هطول الأمطار، والكوارث الطبيعية، وارتفاع درجات الحرارة، وما يترافق معها من تغيرات وتحديات مجتمعية مستمرة.

وأظهرت النتائج أنّ صحيفة الغد اعتمدت على الإطار الـ **"محدد"** أولاً، ثم الإطار **"العام"** ثانيًا، في تغطيتها للقضايا البيئية، بينما ركزت صحيفة الدستور وصحيفة الرأي على القضايا البيئية ضمن قضايا أخرى، إذ لجأت صحيفة الغد إلى تخصيص مواد صحفية مستقلة بقضايا البيئة وآثارها السلبية، مثل: نقص موارد المياه، والأمن الغذائي، وندرة الموارد الطبيعية، من خلال إعداد تقارير تُركز على النتائج الملموسة على أرض الواقع، إلى جانب تقديم بيانات وحقائق عن مخاطر وتأثيرات المشكلات البيئية وتداعياتها، بينما لجأت صحيفة الدستور وصحيفة الرأي إلى الدلالات العامة لهذه القضايا، وتقديم تفسيرات عامة لها ضمن قضايا بيئية أخرى.

وخلصت النتائج إلى أنّ الصُحف الرقمية الأردنية قامت بتأطير القضايا البيئية ضمن إطار "**الستراتيجية**" أولاً، ثم إطار "**المسؤولية**" ثانيًا، ثم إطار "**الاهتمامات الإنسانية**" ثالثاً، وهو ما يشير إلى كيفية تعامل هذه الصحف مع القضايا البيئية، من خلال وضع القضايا البيئية في هذه الأطر الثلاثة من أجل إبرازها وإعطائها معنى، والتأثير في مدركات القراء؛ ومن ثم جعل الجمهور يُفسر هذه القضايا ضمن الأطر التي أبرزتها تلك المواقع؛ فاعتمدت الصحف على إطار الاستراتيجية من أجل إقناع القارئ بالخطط والاستراتيجيات التي تنتهجها الحكومة في سبيل مواجهة مخاطر التغيرات البيئية، ومن ثم مسؤوليتها، ومسؤولية الأفراد للحد من تأثيرات القضايا البيئية على الأردن، وبعد ذلك تأتي الاهتمامات الإنسانية من خلال إجراء تحولات جذرية ودائمة في الأنشطة البشرية، وإشراك الفئات كافة ودمجها، مثل: المرأة، والشباب، والمجتمعات المحلية، لتنفيذ السياسات الوطنية في التعامل مع التحديات البيئية؛ وضمان التنمية المستدامة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، ووفقًا لخصوصية البيئة الإعلامية الأردنية، والصُحف الرقمية الأردنية، يمُكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تُسهم في تطوير ورفع مستوى المعالجة الصحفية للقضايا البيئية من جانب، ورفع مستوى الأداء المهني وتطويره للصحف الرقمية الأردنية من جانبٍ آخر، وذلك على النحو الآتي:

1. إجراء مزيد من الدراسات حول القضايا البيئية وتأثيراتها في المجتمع الأردني، حيث لم يجد الباحث دراسات أردنية حديثة تناولت هذه القضايا رغم أهميتها وتأثيراتها المباشرة.
2. اهتمام الصُحف الرقمية الأردنية خاصةً الحكومية منها، بأشكال الكتابة الصحفية (الأجناس الصُحفية)، والتنويع فيما بينها عند تناولها للقضايا البيئية.
3. ضرورة اعتماد الصحفيين في الصُحف الرقمية الأردنية على مصادر متنوعة في المعالجة الصحفية لقضايا البيئة مثل: الخبراء والمختصين، وعدم الاكتفاء بالمصادر الرسمية والحكومية، والنقل من وكالات الأنباء حول القضايا البيئية.
4. ابتعاد الصحفيين العاملين في الصُحف الرقمية الأردنية عن الانتقائية في التغطية الصحفية للقضايا البيئية والقضايا المتصلة بها، وتناول هذه القضايا من جوانبها كافة، ونقل جميع الآراء وليس فقط آراء المسؤولين والجهات الرسمية.

5. إعادة النظر في الطريقة التي تُدار بها غرف الأخبار في الصُحف الرقمية الأردنية، من حيث تخصيص قسم أو جزء من الموقع يضم مواد صحافية خاصة تتضمن بيانات ومعلومات وحقائق عن البيئة؛ لتذكير المواطنين والجهات المسؤولة بخطورتها.
6. ضرورة استخدام عناصر إبراز متنوعة في المواد الصحافية المنشورة في الصُحف الرقمية الأردنية، وعدم الاكتفاء بالصور، وتوظيف الفيديو والإنفوجرافيك والرسوم البيانية وغيرها من العناصر، من أجل توضيح وتفسير القضايا البيئية بوضوح وسهولة للقارئ.
7. الابتعاد عن تأطير القضايا البيئية ضمن إطار محدد، إذ إن هذه العملية تقوم بتشكيل وتغيير تفسيرات الجمهور وأولوياته نحو القضايا البيئية.

المراجع

إلهامي، حسام وزهير، ضيف (2021). **أطر معالجة مواد الرأي في الصُحف العربية لقضايا المياه: دراسة تحليلية في ضوء نظرية الصراع.** مجلة الإعلام والمجتمع العربي، (32)، 37-66.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-1379197

بهاء الدين، أسماء والزير، أبو الحسن (2024)، **واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية - دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (2013-2023).** مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، 69(3)، 1669-1798. https://doi.org/10.21608/JSB.2020.124125

عامر، علا (2023). **فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية - دراسة تحليلية على موقع اليوتيوب.** مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، 65(1). 9-48. https://doi.org/10.21608/JSB.2023.192907.1559

عجيزة، مروة (2022). **أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية دراسة تحليلية.** مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 9(2)، 157-183. https://doi.org/10.21608/JCTS.2022.269951

الكسواني، حنان (2017). **دور الصحافة اليومية في تحديد القضايا البيئية لدى الجمهور الأردني.** المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، 9(9)، 487-519. https://doi.org/10.21608/SJSJ.2017.91048

وهابي، نزيهة (2020). **المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الصحافة المكتوبة الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الشعب والشروق اليوميتين خلال الفترة الممتدة من01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2016** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر 03.

References

Abuhasirah, R., & Al-Gharaibeh, A. (2023). The Dependence of the Jordanian Community in the Arab Republic of Egypt on Satellite Channels as A Source of Information about Events and Issues. Dirasat: Human and Social Sciences, 50(5), 215–228. https://doi.org/10.35516/hum.v50i5.791

Abuhasirah, R., & Rasha, S. (2023). Digital Jordanian Daily Newspapers Coverage of Climate Change. Studies in Media and Communication, 12(1), 223-231. https://doi.org/10.11114/smc.v12i1.6623

Abuhasirah, R., & Rasha, S. (2024). The Social Responsibility of Political Talk Shows in Dealing with Parliamentary Performance. Studies in Media and Communication, 12(2), 189-200. https://doi.org/10.11114/smc.v12i2.6787

Abuhasirah, R., Oreqat, A., Al-Kiswani, H., & Al-Badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. Information Sciences Letters, 12(5). http://dx.doi.org/10.18576/isl/120511

Collins, B. (2016). Framing Difference and Leadership: An Analysis of the Framing Processes of Emerging and Practicing Leaders [Doctoral dissertation, Texas A & M University]. oaktrust. https://oaktrust.library.tamu.edu/handle/1969.1/156310

Dewulf, A., Craps, M., & Dercon, G. (2004). How issues get framed and reframed when different communities meet: a multi-level analysis of a collaborative soil conservation initiative in the Ecuadorian Andes. Journal of Community & Applied Social Psychology, 14(3), 177-192. https://doi.org/10.1002/casp.772

Ejaz, W., Ittefaq, M,. & Arif, M. (2022). Understanding Influences, Misinformation, and Fact-Checking Concerning Climate-Change Journalism in Pakistan. Journalism Practice, 16(2-3), 404-424. https://doi.org/10.1080/17512786.2021.1972029

Entman, R. (1993). Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm. Journal of Communication 43 (4), 51–58. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x

Fairhurst, G. (2005). Reframing The Art of Framing: Problems and Prospects for Leadership. Leadership, 1(2), 165-185. https://doi.org/10.1177/1742715005051857

Feste, K. (2011). America responds to terrorism: conflict resolution strategies of Clinton, Bush, and Obama. Palgrave Macmillan.

Hase, V., Mahl, D., Schäfer, M., & Keller, T. (2021). Climate change in news media across the globe: An automated analysis of issue attention and themes in climate change coverage in 10 countries (2006–2018). Global Environmental Change, 70, 1-12. https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2021.102353

Institute for Economics & Peace. 2021. Ecological Threat Report 2021: Understanding ecological threats, resilience and peace. Retrieved from https://www.visionofhumanity.org/resources/

IPCC. (2023). Summary for Policymakers. In: Climate Change 2023: Synthesis Report. Contribution of Working Groups I, II and III to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change [Core Writing Team, H. Lee and J. Romero (eds.)]. IPCC, Geneva, Switzerland, pp. 1-34, https://doi.org/10.59327/IPCC/AR6-9789291691647.001

Iyengar, S., & Simon, A. (1993). News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: A Study of Agenda-Setting, Priming, and Framing. Communication Research, 20(3), 365-383. https://doi.org/10.1177/009365093020003002

Kleinberga, V. (2022). Global, Not Yet Local: Media Coverage of Climate Change and Environment Related Challenges in Latvia. Information & Media, 93, 8-27. https://doi.org/10.15388/Im.2022.93.58

Norin, E., & Kahlström, J. (2012). Media framing – As time goes? A qualitative longitudinal study. [Master thesis, Uppsala University]. DiVA portal.

https://www.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A546877&dswid=8030

Oreqat, A., Abuhasirah, R., & Al-Badri, H. (2023). The Ideology of the Politician Discourse in Talk Shows: An Analytical Study. Information Sciences Letters, 12(4), 1841-1851. http://dx.doi.org/10.18576/isl/120409

Painter, J., Kangas, J., Kunelius, R., & Russell, A. (2022). The Journalism in Climate Change Websites: Their Distinct Forms of Specialism, Content, and Role Perceptions. Journalism Practice, 18(4), 462-485. https://doi.org/10.1080/17512786.2022.2065338

Pan, Z., & Kosicki, G. (1993). Framing analysis: An approach to news discourse. Political Communication 10(1): 55-75. https://doi.org/10.1080/10584609.1993.9962963

Scheufele, DA. (1999). Framing as a theory of media effects. Journal of Communication, 49(1), 103-122.

https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1999.tb02784.x

Semetko, H., & Valkenburg, P. (2000). Framing European politics: a content analysis of press and television news. Journal of Communication, 50(2), 93-109. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2000.tb02843.x

Tavares, A., Areia, N., Mendes, J. M., & Pinto, H. (2022). **The media coverage of climate change in Portugal. In A. Martins, G. Lizarralde, T. Egbelakin, L. Hobeica, J. Mendes, & A. Hobeica (Ed.)**. Investing in Disaster Risk Reduction for Resilience: Design, Methods and Knowledge in the face of Climate Change (pp. 237-256). Elsevier Inc. https://doi.org/10.1016/B978-0-12-818639-8.00010-7

Van Gorp, B. (2005). **Where is the Frame? Victims and Intruders in the Belgian Press Coverage of the Asylum Issue**. European Journal of Communication, 20(4), 484-507.

https://doi.org/10.1177/0267323105058253

د. رامز أبو حصيرة، جامعة الشرق الأوسط، rabuhasserah@meu.edu.jo
د. رشا سلامة، جامعة الشرق الأوسط، r.salameh@meu.edu.jo